

هذا كتاب کروم عر آيس التهانى

شرح صلوات بن مشيش الداني

تأليف الامام الفاضل الصوفي

الهام الشيخ مصطفى

البكري الصديقي

المخلو نفعا

الله به و

امين

الموسى ١١٦٤





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**الحمد لله** العلي المحمود بكل المحامد العلية و  
الصلوة والسلام على النبي المحمود ذي المقادير  
السنية وعلى آله واصحابه السارين منازل  
اقترابه في البكور والعشيه ماركب براق  
الصلواة النبويه بسيار طيار للمراتب  
الفرديه فنال بها كل مقصد ومرام وحاجه  
وامنيه وسلم تسليما وعظم تقظيما  
ما بدت بطوالع لوامع انوارها الاسرار الخفيه

وبعد



**وبعد** فيقول أفقر البرية مصطفى بن كمال  
الدين الصدقي حسن الله منه الطوية  
لما انعم الحق سبحانه وتعالى بتمام شرح  
الصلوات النبوية المنسوبة للإمام الأول  
ذي المقامات الأصطفات الشريفة  
الحسن بن سيدى عبد السلام بن مشيش  
حاجى السرية وكنت ادرجت فيه شرح سيدى  
محمد بن على الخزوينى قدس الله انفاسه الزكية  
وروح روحه بارواح التروجات الذكية  
فطلب منى بعض الاخوان الاعزة الذين  
اكسبهم عز التقوى والتمسك بالسبب الاقوى  
عزة على عزة ان اختصر الشرح لما راي فيه  
بعض طول رعاية سأم من سأم الطول وهو



الاضطرار

ملول فاجبت سؤاله في الاختصار والاقتصار  
وان اجعله شرحا على حديثه من غير سرد  
عبارة الشرح الا ما الجاء اليه المعنى اللغوي  
واكد الاضرار ليكون شرحا قايما بنفسه  
لا يستغنى عنه من حاز الروضات العرشية  
بل ربما وجد فيه ما ليس فيه من العبارات  
والمعاني الغريبة الوحشية **وسميته**  
**كروم عرائش التهايني في الكلام على صلوات**  
**ابن مشيش الداني** والندكر قبل الشروع  
في الكلام مبشرة جاد بها الحق من خزائن  
الانعام من حاجة يزاد بها رغبة الوقف  
على الروضات العرشية وتزداد بها رهبة  
الواقف على السير في الكروم العرشية وذلك

الى



اني رايت بعد اتمام الشرح بايام بعض  
اصدقائي الكرام الصالح الفاضل العاظم  
الشيخ عامر وبيدي الشرح المبارك ان  
شاء الله تعالى وتبارك فقلت له وانا في غاية  
الحظ والسرور والبسط والحبور يا شيخ  
عامر قد رايت هذه الليلة او هذا اليوم  
جناب سيد الكائنات عليه الصلوة و  
السلام ثلاث مرات وهو لم يتفوق لي قبل  
اني رايت عليه الصلوة والسلام في يوم  
واحد ثلاث في سائر الايام وقرات عليه  
شرح الصلوات النبوية بتمامه من اوله الى  
اخره وكنت اري البشري في وجهه الشريف  
تري فعلت انه وقع منه صلى الله عليه وسلم



موقع القبول وأنا الآن في سرور عظيم  
 وكنت حين خبرته في المنام على يقين من  
 رويته عليه الصلوة والسلام ولما افقت  
 حمدت الله سبحانه وتعالى على ذلك ورجوت  
 من منه ان يسلك بمن تلقاه بالقبول احسن  
 المسالك انه السيد المالك القادر على تبليغ  
 ما هنالك **ولقد رايته صلى الله عليه وسلم**  
 والحمد لله مرارا عديدة وقيدت بعض المبشرات  
 في بعض الرسائل التي ان شاء الله مفيدة  
 ومعلومة ان روية النبي صلى الله عليه وسلم في  
 المنام لبشرى عظيمة سيما لمن هو مثلي كثير  
 الاثام ولقد حبيب لي ذكر واقعة فهو انية  
 ومكاشفة احسانية ربانية ذاتها في

الكواكب

نقول فهو انية هي خطا  
 الحق بيق الكافحة في  
 عالم المثال كذا في اصطلاح  
 الشيخ الالكبر



الكواكب الشاقب في بعض ما الشيخنا من المناقب  
 وذلك اني دخلت خلوة المرحوم الشيخ  
 عبد اللطيف روح الله روحه ودام ترقيه  
 وفتوحه فبينما انا في الخلوة اذكر ليلة من  
 بعض الليالي وانا يقظان العين والفؤاد  
 مترقب لوارد الامداد غير اني مغمض العين  
 عملا باداب الذكر المذهب للغشاوة والغبين  
 اذ حصل لي كشف عن منزل خالي فلما  
 دخلت رايت الشيخ فسلمت عليه ووقفت  
 انظر اليه وسالته عن سبب مجيئه الى  
 ذلك ذكر السابا لاذان فاخذ يجيبني  
 فرفعت طرفي فاذا الشيخ منظر في صورة  
 اخرى يطل بها على من شباه رفيع فتوهمت

ذلك المكان وانا اري نفسي في صورة اخرى واسمع معي



نحو تلك الصورة بتوجه سريع فلما رأيتني  
وصلت اليه ودخلت ذلك المكان عليه  
ارتفع بهمة الى طبقة عالية في الهوى <sup>تفتت</sup> فار  
اليها ايضا وراه مسرعا على السوا وقلت  
له انا الحقك ثم انه ارتفع الى طبقة اعلى  
فتوجهت نحو الارقاء اليها الهمة وعزمت  
عزيمة ارفع من تلك العزيمة فرايت نفسي  
في بيداء واسعة فسيحة ممتدة سهلة  
مسيحة ولما رايت نفسي في تلك البرية ولم  
اجد بها انيسا من البرية كفتني بعض حشة  
ودهشني ذلك الحال دهشة فتناديت  
بلبي اللطائف السرية يا سادتنا يا قرة  
يا شلية يا بكرية فيما تم الله احق علم الندي

وامتلا



وامتلا السهل الذي ما في برجال عليهم  
خرق الصوفية وعمائهم عباسيه ثم نظرت  
خلفي فرأيت خلقا كثيرا فعلت انهم  
السادة البكرية ووقع في سري سر تحي البكر  
من وراء ظهري لان بهم كان ظهوري ومدهم  
ظهري ونجى اهل الطريق من الامام الاتي  
مقديهم اقتداء المامور بالامام ثم نظرت  
بجانب اليسار فرأيت سيد اهل الجلال والجمال  
الذي به نلتا اليسار وصديقه الاعظم و  
خليفته الاكرم صلى الله عليه وسلم باجسام  
كبار عظام قد ملا ذلك الفضائهما الذي  
بين الطائفتين الكرام فقلت الحمد لله رب  
العالمين قد اتميت من الجہات الثلاث



اللهم صل على سيدنا محمد

النور الهادي المومن

الحليم الرشيد وعلى

اله وصحبه اجمعين

فاية من قال عند

الصباح والمساءلة

استهد ان لا اله الا الله

واشهد ان محمدا رسول الله

اللهم انك قلت وقولك

الحق ووعدك الصدق

ادعوني استجب لكم

وقولك الحق ان الله يامر

ان تودوا الامات الى

اهلها وانت خير موتمن

وقد استودعك هذه

الشهادة اطلبها منك

عند موتي فانه يوم

على الايمان عن شيخنا

الشيخ عبد الوهاب

وهو يرويها عن سيد

محمد البغدادي هو

يرويها عن كبار

الصوفية

التي يأتي الشيطان منها وبقي جانب اليمين

فورد على القلب في الحال والحسين نفس

الرحمن يا تيني من قبل اليمين فحدث الله

رب العالمين ثم اني نظرت من امامي من

مساح الطريق لا اري الشيخ فلم اراه

فطلبتة فاذا به حضر عندي وقال لي قد

عجقتها فطربت واعتنقته وقبلته ثم

انه التفت الى من كان حاضرا وقال لهم

توجهوا عنا بالدعاء في تصريف السيد مصطفى

واخذ يدعوا فامتلات تلك الصخرة ضجيجا

بعد ان كانت ساكنة كان لم يكن بها احد

وعجت بالاصوات عجيجا ثم غاب عن ذلك

والصورة التي كانت هناك وانا في هذا

الحال

الحال



الحال لست غافلا عن الذكر الكبير المتعال  
 ولما أخبرته بما جرى وتم ستر سرور كثير  
 وامرني بالكتم وما سطر هذه الواقعة في  
 أوائل هذا الشرح المبني على الاختصار بالاختصار  
 ولكن عن وارد ربابي وامر لا زمر لا تسعني  
 مخالفته لانه من حضرة القهار ولنورد  
 قبل الخوض في الشرح مقدمة تكون للواقف  
 عليها مقدمة **فتقول اعلم** ان كلام الشكاير  
 الافراد اهل الدواير الكبرى وعرفاء الافراد  
 لا يمكن شرحه الا من بعض وجوهه الساكنة  
 دون القرينة القافية المتوحشة النافرة  
 سيما مع شعب الحقايق وتداخل الاسرار  
 والرقائق فلم يقول من يريد قطع المراحل الا

فاستشف الشفا من  
 جميع الامراض والعلل  
 بوضب العليل على  
 بوضب الصلاة فانه  
 هذه الصلاة السنية  
 ينبغي بركة النبي  
 صلى الله عليه وسلم وفي هذه  
 صل وسلم على سيدنا  
 اللهم صل وسلم على  
 محمد عبدك الاجل الاجل  
 محمد عبدك ورسولك الى  
 الاكمل وعلى  
 كافة الجن والناس خيرا  
 اخيه السيد الحسن بن  
 موسى الكاظم وعلى عبدك  
 المختص مولانا ابي العباس  
 وعلى سائر انبيائك واوليائك  
 عدد الاذكار والافكار  
 والانتقاس صلاة باقية  
 بقائك واقية من بلادك  
 جالية للبركة والخير سائلة  
 للكرب والشر



الوقوف على شطج الكلام وترك ما شطعن  
الساحل والتنزل لا فهم القاصرين من  
المعاصرين وغيرهم من المفيد للفيض  
الحاصرين وما شرح شارح كلام غيره من  
اهل الرسوخ الا على قدر طوقه وذوقه لا  
على قدر ذوق اولئك الشيوخ ولا يعبر  
معبّر عن مراد الغير الا ان اشرف على ما اشرف  
عليه في السير والكلام يتسع بسعة دائرته  
المتكلم والمتكلم فيه ولا تكلم له وجب ظهوره  
وخوافيه ولهذا اتسعت دائرة القرآن العظيم  
حتى تاه فيه عوام حركه الخضم وعثر على قليل  
من جزيل دره المنظم لانه كلام رب العالمين  
وهكذا كلام من اوتي جوامع الكلم الرسول



الامين وكلما اتسعت حيلة المتكلم فيه  
 وكان مستوعبا لكثير من دوائر الكمال  
 سهل التكلم وخدمة الناظم الناثر فقره و  
 قوافيه لاسيما الكلام في السيد المعظم و  
 السند الاعظم فان المادح له <sup>عليه</sup> صلى الله عليه وسلم  
 لا يزالون في كلفة كمن يصعد جبلا حتى  
 اذا بلغوا باب الدخول في المدح على ذاته  
 الشريفة سهل عليهم الكلام وصار كأنه  
 طوع يدهم لسعة دأيره المنيفة صلى الله  
 عليه وسلم ما تشرف مادح بمدحه وامن  
 من كل خيفة فاذا رايت ايها الواقف  
 على هذا الشرح خلا او شاهدت بحسب  
 قصور العبارة نقصا وزلا فسد الخلل

لعله  
 نشره



واصلى الزلل فاني معترف بالقصور على هذه  
 القصور لكن فرط المحبة في التكلم والتكلم  
 فيه اوجب سلوك هذه المهمة من يعرف  
 حقه ويستوفيه **قال** المؤلف رحمه الله  
 تعالى ونفعنا به **اللهم صل** لما علم المؤلف  
 ان السيد الاعظم لا يعلم الصلوة التي  
 تليق به ويخلقها العظيم لاخلقه العظيم  
**قال** اللهم صل ولما نزلت اية ان الله و  
 ملائكته يصلون على النبي الاله سيئل  
 المؤمنون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن كيفية الصلوة التي امرهم الله بها  
 ان يصلوها عليه فقال لهم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى

اللهم صل على  
 سيدنا محمد وعلى  
 صلاة اهل السموات  
 والارض عليه واجر  
 يا رب لطفك الخفي  
 في امري اللهم  
 صل على سيدنا  
 محمد الحبيب الشفيع  
 الروف الرحيم الذي  
 اخبر عن ربه الكثير  
 بان الله في كل  
 لحظة مائة الف  
 الف فرج قريب



ال محمد الخ ومعنى اللهم اى يا الله حذف  
 منه حرف النداء وعوض عنه الميم للتعظيم  
 هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون اصله  
 يا الله امر بخير فكثرت استعماله فحذفت الهمزة  
 تخفيفا وتركت الميم مفتوحة والضمة في الهاء  
 هي ضمة الاسم المنادى المفرد وذهب حرفان  
 فعوض عنهما بحرفين ولا يقال يا اللهم لثلاث  
 يجمع بين البدل والمبدل منه وسمع في الشعر  
 وانكر الزجاج وقد اختلف في الاسم  
 الاعظم على اقوال كثيرة وقال بعضهم  
 انه اللهم ومعنى صل اى اثن او شرف او  
 كرم او عظم او اجعل رحمتك المقرونة  
 بتعظيمك وقد اختلف في معناها فقليل

فابده وهي نا  
 اللهم صل على سيد  
 محمد النبي المكي  
 القدر العظيم الكاه  
 وعلى اله وصحبه وسلم  
 تقرا ما به منك ليلة الجمعة  
 من قراها على هذه الكيفية  
 الحمد النبي صلى الله  
 عليه وسلم بيبك  
 ولقنه حجتة هكذا  
 ذكره السيوطي في بيان  
 العارفين



الرحمة والرضوان من الله ومن الملائكة  
الاستغفار ومن الادميين الدعاء وقيل  
صلاته ومغفرته وقيل رحمته المقرونة  
بالتعظيم وقيل تشريفه وتكرمه على انبيائه  
ورحمته على من دونهم قال في القاموس  
والصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار  
وحسن الثامن الله عز وجل على رسوله  
صلى الله عليه وسلم وعبادة فيها ركوع  
وسجود واسم يوضع موضع المصدر يقال  
صلى صلاة لا تصلية دعا انتهى وقال  
القهستاني في شرح الكيدانية الصلاة  
بالف مبدلة عن واو لفظا وفي الكتابة  
ترسم بالواو الا اذا اضيفت او تثنيت فتكتب



صلاتك او صلاتك بالالف وقال بن  
درستويه لم تثبت الواو في غير القرآن  
وهي اسم من التصلية اي الشاء الكامل ولما  
لم يكن في وسعنا امرنا ان نكل ذلك  
اليه تعالى انتهى وقال اللقاني رحمه الله  
تعالى في شرح الجوهرة الصغير ولا يخفى  
ان امره سبحانه وتعالى ايانا بالصلاة والسلام  
عليه صلى الله عليه وسلم اما للتعبد او ليكون  
ذلك على طريق الشكر منا والمكافاة له عليه  
الصلاة والسلام بما هو في الوسع او لطلب  
كمال في سعة كرم الله تعالى على حصوله  
ذلك الطلب منا ولاظهار فضله عليه  
الصلاة والسلام ومحبة واحترامه وتعظيمه



الواجبة علينا والظاهر ان ذلك من الخير  
الواصل الىنا بسببه عليه الصلاة والسلام  
حال حياته وبعد وفاته اذ منفعتهما عابدة  
على المصلي لانه داع ومكمل لنفسه لانه اذا  
صلى احدا عليه صلوة واحدة صلى الله  
عليه بها عشر ايام كما جاء الخبر انتهى وهل  
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مقبولة  
غير مردودة اما في حق صلى الله عليه  
وسلم نعم واما في حق غيره فالصحيح انها  
كفيرة من العبادة قبولاً ورداً وكره  
بعضهم افراد الصلاة عن السلام لفظاً  
وكتابة وقيل هو خلاف الاولى وقيل  
اذا صلى وسلم لفظاً فلا يضر افراد كتابة

وهو



وهو الاصح وقيل لا بأس به مطلقاً واما  
فضائلها فكثيرة جداً منها انها تغني عن  
السج في مقام التنوير لا في الوصول الى  
درجة الولاية ومنها انها تذهب حرارة  
الطباع وتقوى النفس بخلاف غيرها و  
الكلام على الصلاة طويل فلنكتف بهذا  
القليل **على من** اى على الذى **منه** اى من  
ضياء شمس وجوده ونور قمر وروده أو  
من ذاته التى هى اصل الذوات الخلقية و  
صفاته المستمدة من الصفات الحسية  
واراد به الامام الاعظم والهام المقدام  
الافخم سيدنا ومولانا محمداً صلى الله عليه وسلم  
وشرف وعظم وكرم المخاطب بلولائك



ما خلقت الافلاك وهو مداوى الكلوم  
بالفهوم والعلوم لسائر الارواح والممالك  
والاملاك ولهذا منه **انشتت الاسرار**  
اي انفتق رتق جيونها وانرتق فتق غيونها  
او انفصل موصول حجابها واتصل مفصول  
لبابها او انفتح بابها المغلق واتضح خفي  
سرها المعلق والاسرار جمع سر والسر  
في الاصطلاح على ما ذكره سيدي محي الدين  
قدس الله سره يطلق فيقال وسينزل سر  
العلم بازاء حقيقة العلم وبه سر الحال  
بازاء معرفة مراد الله فيه والحقيقة بازاء  
ما تقع به الاشارة من الروح وقال في فتوة  
في الباب **١٩٩** في السر السر تثلث المراتب



فافتكر فهو الدليل على ثبوت الواحد بالفرد  
صح وجودنا في عيننا في غائب ان كان او  
في شاهدان الاشارة بالحقيقة قيمته  
هي الدليل على انقضاء الواحد والحال يطلبه  
المرا بكونه فيه يحكم لا يكون بزمانه والعالم  
الخير ان قامت به صفة العلم فحكمه كالفاء  
اعلم ان السر عند الطائفة على ثلاثة مراتب  
سر العلم وسر الحال وسر الحقيقة ثم تكلم  
على هذه الاسرار بما يحق بالاستار ولم يبق  
في عين الجواب غبار فراجعها وانما انشئت  
منه الاسرار لانه كثر منبوعها وحل رمز  
مجموعها ومجيد اصولها وفروعها واتس وجودها  
وقدس شهودها والاسرار تنقسم الى ذاتية



وصفائية واسمائية وفعالية وعنه انشق  
قمرها وأينع ثمرها وهو صلى الله عليه وسلم الذي  
منه انفلقت الانوار لانه صلى الله عليه وسلم  
اول نور ظهر وتفرعت سائر الانوار الحسية  
والمعنوية كما جاء في الحديث يا جابر ان  
الله تعالى خلق قبل الاشياء نورين  
ثم ذكر في الحديث خلق بقية الاشياء  
عن ذلك النور كما هو في الشرح مسطور  
الشفاء وقال الله تعالى الله نور السموات  
والارض الآية قال كعب الاحبار  
جبر المراد بالنور الثاني هنا محمد صلى  
الله عليه وسلم وقال سهل بن عبد الله المعنى  
الله هادي اهل السموات ثم قال مثل نور محمد

٧  
وقوله مثل نوره  
اي نور محمد صلى  
الله عليه وسلم  
ح

صلى الله عليه وسلم



صلى الله عليه وسلم اذا كان مستودعا  
في الاصباح يشكاة صفتها كذا وكذا و اراد  
بالمصباح قلبه والزجاجة صدره اى كانه  
كوكب درى لما فيه من الايمان والحكمة  
توقد من شجرة مباركة اى من نور ابراهيم ضرب  
المثل بالشجرة المباركة وقوله يكاد زيتها  
يضئ اى تكاد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم  
تبين للناس قبل كلامه كذا الزيت  
وقد قيل في هذه الآية غير هذا والله اعلم  
وقد سماه الله تعالى في القرآن في غير هذا  
الموضع نورا وسراجا منيرا فقال تعالى لقد  
جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقال  
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا



الى الله باذنه وسراجا منيرا انتهى ولقد اجاد  
بعض محمسي الهمزية ابو صيريه سامحه رب  
البريه في الدخول على مطلع الضايق بمدحه  
صلى الله عليه وسلم نور المطمع حيث قال  
كنت نورا وكان ثم عماء ونبيا وليس علينا  
وان كان من علاء العلاء كيف ترفى رقيق الانبيا  
يا سماء ما طاولتها سماء ولد الكون كان اذ كنت  
ثم ختماله ولم نال نصحا واذا الانبياء ساووا بمد  
لم يساووا في علاء وقد لسانك دونهم وسناء  
والانوار على اقسام انوار ربانية وانوار روحانية  
وانوار اسمائية وصفاتية وذاتية وانوار  
طبيعية وانوار جهاتية وانوار عليّة  
وانوار عليّة وسفلية وعيضية وغيبية

وغير



وغير ذلك من الانواع السنية والافئام  
الحكيمة وكلها مفاضة من النور الاول  
وحقيقة الاواخر والاول والمكفى عنه بالقلم  
الاعلى والعقل الاول وقد يكنى عن ذاته  
الشريفة التي تفيض بالانوار والاسرار<sup>فضا</sup>  
بالمجوهرة والقبّة الخضراء والدرّة البيضاء  
قال سيدي ابراهيم الدسوقي قدس الله سره  
وبفيضه الاقدس سره على الدرّة البيضاء  
كان اجتماعنا ومن قبل خلق الخلق والعرش  
قد كنا وقد كفى عن ظهوره للعيان بعد رفع  
الستور بقبضة النور قال سيدي محمد البكر  
القطب المشهور في مطلع قصيدة  
درها منشور ودر درها وورد ودرها ودر منشور



قبضة النور من قديم ازلنا في جميع الشوك قبضا  
 ونسبنا وشطرها وخمسها وعمل على وزنها  
 شيخنا الشيخ عبد الفتى ضاعف الله له  
 الاجور ومطلع قصيدة الضايقة فلا يد النور  
 فلا يد النور لبستني مليحة الغيب طر بها قد  
 تعلق القلب فرطا وقد اقتفت اثرها عسى  
 اخص بالسعي المشكور فقلت سابقا في  
 التجلي كمر جانا كل ستر في معانيه جل حصار  
**وفيه** اي وفي ظهوره صلى الله عليه وسلم  
 من حضرة الغيب الى حضرة العين وتعيينه  
 الاول الذي خصه به ممد كل عين وجعله  
 نور عين كل عين قال سيدى على وفا  
 جعله الله بمن نيل نيله وفا عيسى وادم و

البسني مليحة الغيب طر  
 وبها قد تعلق القلب صرطا  
 وقد اقتفت اثرها عسى  
 اخص بالسعي المشكور فقلت  
 سابقا في تجليكم جانا كل ستر  
 في معانيه جل حصار  
 ثم لاهوت قد سنا قد تجلى  
 لسوى عارف رقا ونحطا  
 حبروت المقام يحبر كسرى  
 في تجلي اذ افاض وعصى  
 ملكوت الوجود افقد في الق  
 ندليه مذ تولى به غطا  
 ثم ناسوتنا به حصل السر  
 فمن يديه تزايد بسطا  
 وبلوح لما جلق اقتراني  
 فلم العقل كم به خط خطا  
 وجلال الجلال نور جمال  
 وكذلك الجلال رفعا  
 وشهدنا في قبضة النور  
 نقطة جواهر الحسن  
 وراينا في العصور جميع الشمل  
 جب اذا القبول تلك وسطا  
 وعجل الافعال بحقق الشمل  
 خافي بالفضول بحقق الشمل  
 وتجلى الاسماء كشمس الشمل  
 وتجلى الصفات كشهد الشمل  
 قدست ان تدي من والصدور

واشهد النور صل باخيل بالفضل  
 والذى قد لاه لما راه كشفا الرب عند كسنا  
 والوصف والمخالف لفظا  
 شاهد الحق ان ذلك لا وط  
 ونجى نقر عن ذلك كسر الذات  
 اين من شاهد الكرامة من

وتجلى الاسماء كشمس الشمل  
 وتجلى الصفات كشهد الشمل  
 قدست ان تدي من والصدور



والصدور جميعهم هم اعيانهم نورها لما  
ورد لو ابصر الشيطان طلعة نوره  
في وجه ادم كان اول من سجد  
واختاره قبل كل مختار وهذه اليه به الغير  
مختار وهذه اليه به والغير مختار واثنى عليه  
في نون الملك العظيم بقوله وانك لعل خلق  
عظيم ولقد احسن المارح الصادح في قوله  
يا مصطفى من قبل نشاة ادم والكون لم تفتح له اغلاق  
ايروم مخلوق ثالك بعدما اثنى على خلوقك الخلاق  
وقد جعل الحق سبحانه وتعالى الممد لسائر الحقائق  
ولهذا **ارتقت** اي علت وارتفعت به من  
منزل العدم الى رتبة الوجود **الحقائق**  
الكبائية الغيبية والشهادية والحقائق جمع

من  
عقد اساره لقد نظمتها  
يد غيب الغيوب كالسوط  
شربت ونق فيها قافيه  
فتق جيب الحشا جزاء  
درك سر الوجود عن  
ومثالا عنه القناديق  
يا مصطفى اسي الى الصدوق انشائي  
ولطاه الرسول قد صر سجا  
فعلية الصلاة ثم سلامه  
من مناه ما بارق نبيك  
وعلى له وصحب كرام  
ما نسيم العصال حرك قد  
لهم قال المؤلف رحم الله وفيه  
ارتقت الحقائق

ويعجز عن ذكر كنه الذاات والوصف والمخالف لفظا  
وانه قد مر ما راه كشاف المصطفى عنه في الحقائق  
ور



حقيقة وهي من حق اذا ثبت وحقيقة  
الشيء ذاته قال السيد الشريف في التعاريف  
حقيقة الشيء ما به الشيء هو هو كما يكون  
الناطق للانسان بدونه وقد يقال ما به  
الشيء هو هو باعتبار تحقق حقيقة و  
باعتبار تشخصه هوية ومع قطع النظر عن  
ذلك ماهية انتهى وانما ارتقت فيه الحقائق  
لانه ممد لها من الازل الى الابد واسطتها  
في قبض امداد الاحد امداده فيها ارتقت  
ظواهرها وخوافيها وصورة سرى امداد  
الخفي كصورة سرى ان حرف الالف في سائر  
الحروف وبسرى ان الجلى منه كصورة رسمها  
المعروف وبين حرف الالف وبين سيد



العالم صلى الله عليه وسلم مناسبة من  
حيث انه اول الحروف وهو صلى الله عليه  
وسلم اول الموجودات ومن حيث قيام  
سائر الحروف فهو كقيام سائر الحقائق  
بمدده المستمد من ربه قال العارف الهمام  
سيدى عبد الكريم الجبلى قدس الله سره  
في كتابه حقيقة الحقائق التى هى للحق  
من وجه ومن وجه للخلايق اعم وفقتك  
الله ان الالف له الاولية فى المراتب وهو  
اول حرف ظهر من النقطة وله مرتبة  
الابداع والناظر اليه فى هذه المرتبة من  
اسماء الله تعالى البدع فنسبته من  
الوجود نسبة القلم الأعلى فكما ان القلم



هو اول مخلوق كذلك الالف هو اول  
الحروف فمثاله مثال الحقيقة المحمدية التي  
لها الاولية في الحقايق بحكم الإصالة  
ومن هنا قال عليه الصلاة والسلام  
اول ما خلق الله روحى وفى رواية نوري  
فالقلم الاعلى هو عبارة عن الحقيقة المحمدية  
كما ان العقل الاول ايضا عبارة عن  
هذه الحقيقة الشريفة وقد قال عليه  
الصلاة والسلام ايضا اول ما خلق الله  
العقل فهذه الثلاثة عبارة عن الجوهر  
الاكبر الذى هو عبارة عن اول التعينات  
الذاتية فى المظاهر الخلقية فالاولية  
لهذه الحقيقة بالحكم والإصالة للمرتبة

وتقدم



وتقدم هذه الجوهرة على غيره تقدم حكمي  
رتبي لا تقدم زمانى لان الزمان لم يكن موجودا  
في ذلك الوقت الالهى فماتم الاشون الهية  
اقتضى حكمها في الموجودات تقدمها وتاخيرها  
تقتضيه الهوية من حيث المرتبة اصالة حكمية  
وهذه مسألة غامضة على الاكثرين ثم  
قال رحمه الله تعالى **وتنزلت علوم ادم** بسببه  
عليه ووصلت لاهل هذه المعالم او تنزلت العلوم  
الاسمائية من ابيه عليه وراثة ظاهرية بعد  
تنزلها منه على ابيه افاضة باطنية وعلوم  
ادم عليه السلام هي علوم الاسماء التي نال بها  
التقدم على الملائكة قال سيدى محى الدين قدس  
الله سره في الباب لا من فتوحاته في فصل اجوبة



الترمذي رضي الله عنه السؤال الخامس والاربعون  
بأي شيء نال التقديم على الملائكة الجواب  
ان الله تعالى قد بين ذلك بقوله وعلم آدم  
الاسماء كلها يعني الاسماء الالهية التي تفرج  
على ايجاد حقائق الاكوان ومن جملتها الاسماء  
الالهية التي توجهت على ايجاد حقائق الملائكة  
والملائكة لا تعرفها ثم اقام المسمين بهذه  
الاسماء وهي التجليات الالهية التي هي للاسماء  
كالمواد الصورية للارواح فقال للملائكة انبئي  
باسماء هؤلاء يعني الصور التي تجلي فيها الحق  
ان كنتم صادقين في قولكم تسبح بحمدك وهل  
سبحتموني بهذه الاسماء التي تقتضيها  
هذه التجليات التي تجلي بها العبادي وان كنتم

صادقين



صادقون في قولكم ونقدس لك ذواتنا عن الجمل  
بك فهل قد ستم ذواتكم لنا من جهلكم بهذه  
التجليات وما لها من الاسماء التي ينبغي ان  
تسبحوني بها فقالت الملائكة سبحانك  
لا علم لنا الا ما علمتنا فمن علمهم بالله ما اضافوا  
التعليم الا اليه تعالى انك انت العليم بما لا  
نعلمه الحكيم بترتيب الاشياء في مراتبها فاعطيت  
هذه الخليفة ما لم نعطنا مما غاب عنا فلو لا  
ان رتبة نشاته تعطى ذلك ما اعطت الحكمة  
ان يكون له هذا العلم الذي خصصته به  
دوننا وهو بشي فقال تعالى لادم انبيهم  
باسمائهم اي باسماء هؤلاء الذين عرضناهم  
عليهم فانباء ادم باسماء تلك التجليات كانت



وكانت على عدد ما في نشأة آدم من الحقائق  
الالهية التي تقتضيها اليدان الالهية ما ليس  
من ذلك في غيره من الملائكة شئ فكان أولئك  
المسمون المعرضون على الملائكة تجليات الهية  
في صورة ما في آدم من الحقائق فأولئك هم  
عالم آدم كلهم فلما علم آدم عليه السلام قال  
لهم ألم اقل لكم اني اعلم غيب السموات وهو ما  
علامن علم الغيوب والارض وهو ما في الطبيعة  
من الاسرار واعلم ما تبدون اي ما هو من  
الامور ظاهر وما كنتم تكتمون اي تحفونه على  
انه باطن مستور فاعلمتكم انه امر نسبي  
بل هو ظاهر لمن يعلمه ثم قال لهم بعد التعليم  
اسجدوا لآدم سجود المتعلمين للعلم من اجل



ما علمهم فلأمر آدم هنا لام صله والسبب أي  
من أجل آدم فالسجود لله من أجل آدم سجود  
شكر لما علمهم الله من العلم به وما خلقه في  
آدم عليه السلام فعملوا ما لم يكونوا يعلمون مثال  
التقدمة فهو استاذهم في هذه المسئلة وقال  
في كتاب العباد له سجدت الملائكة لآدم  
لموضع اللام من قوله اسجدوا لآدم ومن أجل  
موضع اللام وقع التعزيز على إبليس في ما منعك  
أن تسجد لما خلقت بيدي فما ذكر آدم في السجود  
تصريحا ولا كناية إلا واللام معه فعلت الملائكة  
ما جهل إبليس انتهى ثم قال وبعد ما ظهرت هذه  
الحقيقة في أحد من البشر لا في محمد صلى الله عليه  
وسلم فقال صلى الله عليه وسلم عن نفسه أنه



او في جوامع الكلم وهو قوله تعالى في حق ادم  
عليه السلام وعلم ادم الاسماء كلها فكلها  
بمنزلة الجوامع والكلم بمنزلة الاسماء ونال  
التقدم بها وبالصورة التي خلقه الله عليها  
وقال عليه الصلاة والسلام ان الله خلق  
ادم على صورته بالنشأة من اجل الدين <sup>جعله</sup>  
بالتخالف على صورته وهي المنزلة فاعطته  
الصورتين التقدم حيث لم يكن ذلك لغيره  
من المخلوقات وليس فوق هذه المنزلة منزلة  
لمخلوق فلا بد ان يكون له التقدم على من سواه  
وكذلك الامر الذي اعطاه هذا التقدم  
على جميع الامور كلها انتهى ثم قال رحمه الله تعالى  
**فاجزيت الخلايق** وفاعل اعجز هو نبينا محمد

صلى الله عليه وسلم



صلى الله عليه وسلم فانه لما نزلت فيه علوم  
ابيه ادم التي اعجزت الملائكة اعجز بها كل الخلايق  
لجمعه لها وللعلوم الصفاتية والذاتية ولانه  
اعطى العلم بالمسميات وادم عليه السلام  
العلم باسمائها والى هذا اشار صاحب الهنزية  
روح الله روحه الزكية بقوله لك ذات  
العلوم من عالم الغيب ومنها لادم الاسماء  
وكيف لا يعجزهم وقد جاءهم بالكتاب المعجز  
والآيات المعجزة واوتى جوامع الكلم التي يعجز البلغاء  
لهم معنا<sup>ها</sup> **وله** صلى الله عليه وسلم **تضالت** اي  
تضاغت قال في المختار رجل ضل الجسم اذا  
كان صغيرا الجسم خيفا وقد ضل بالهنزة  
من باب ظرف انتهى **الفهوم** جمع فهم قال الخفاج



رحمه الله تعالى في شرح الشفا والفهم هبة  
 تحصل للنفس تحقق بها ما يحسن وقول الجهوري  
 الفهم العلم على عاداتهم في التسامح وقيل  
 الفهم سرعة انتقال النفس من الامور الخارجة  
 لغيرها انتهى وسبب تقاصر الفهم ونقصها  
 عما جاء به من العلوم والاسرار والمعارف  
 الا بكاران موادها افهام الخلق حضيضية  
 سفلية فرشيه ومواد فهمه سماوية علوية  
 عرشيه وقد قيل وابن السها عن اكمه في مواد  
 وابن الشريمان يد المتناول لقصر باعنا وضيق  
 التساعنا فلم يدركه اي لم يلحق شانه  
 العالي ومقامه الرفيع العالي في جميع علومه وفهمه  
 ومنطوقه ومفهومه **هنا** معاشر الموجودات

لعله  
 مراده

العلوية



العلوية والسفلية **سابق** في الظهور والرتبة  
**واللاحق** فيهما مع وجود الرابطة الحبيّة  
الامدادية والنسبية فهو السابق بالاولية  
النورية واللاحق بالآخريّة الظهورية في المرتبتين  
الغيبية والنسبية والاشارة الى ذلك بقوله  
صلّى الله عليه وسلم نحن الآخرون الاولون ويقول  
صلّى الله عليه وسلم انا يعسوب الارواح اي اصلها  
وكبيرها المقدم عليها رتبة وامدادا و  
اسعافا واسعادا واذا كان هو الاصل السابق  
فكيف يلحقه الفرع اللاحق هذا الا بطابق ثم  
قال رحمه الله تعالى **رياض الملكوت** الرياض  
جمع روضة قال في المختار الروضة من البقل  
والعنب وجمعها روض ورياض انتهى والملكوت



فعلوت قال في المختار والملكوت من الملك كالرهبوت  
من الرهبة يقال له ملكوت للعراق وهو الملك  
والعز انتهى وهو في الاصطلاح عبارة عن  
عالم الغيب المختص بالارواح والنفوس ويقال  
له عالم الانوار القدسية والاسرار الانسية  
وعالم الارواح العلوية وعالم الامر الالهى وحضرة  
القدس **بزهر** قال في المختار وزهرة النبت ايضا  
نوره وكذلك الزهرى بفتحين انتهى  
بنور بهجة **جماله** صلى الله عليه وسلم الذي جمع كل  
جمال المشبه لكماله الذي احاط بكل كمال وفي  
الحديث الشريف ان الله جميل يحب الجمال  
ولم تظهر صفة الجمال في احد كظهورها في سيد  
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فهو جمال كل جمال



اذ هو صلى الله عليه وسلم حقيقة ومنبعه  
ومشرعه فهو الجمال فاحب الجميل هذا الجمال  
المحمدى وخالق الاجل العالم وهدى حقايقه  
الابدى السرمدى فكان جامع الجمال ومؤذنه  
المحبيل لسدته اهل الكمال وخطيبه والامام  
والممامور الذى يرى من الورى كالامام وقلت  
فى هذا المقام من النظام يا كعبة الاعلام  
يا شمس الهدى يا من له الاسم المحيط الجامع  
انت المؤذن والخطيب وانت يا  
خير الورى الممامور ثم الجامع  
انت الجمال وقد احبك من له  
اسم الجميل ومقسط والجامع  
كن لى شفيعا يوما بعث راهنا

العلامة



هول الحساب ودمع عيني هامة  
فقد استجرت بجاهك الاحماء اعز  
ولم ينجب صب بجاهك طامع  
وكما اشتق له من اسمه محمود اسمه محمد اصيل  
الله عليه وسلم قال حسان رضي الله عنه  
وشق له من اسمه ليحمله فذوالعرش محمود وهذا محمد  
كذلك اشتق له من اسمه الجميل اسم الجمال  
وقلت وشق له من اسمه ليحمله فرني جميل و  
الحبيب جمال **موتقة** بكسر النون اسم فاعل  
من انق يأنق اي راع حسنه اذا زاد واعجب  
اي زيادة الحسن وريص ان تكون بفتح النون  
اي هو الذي انقها بزهر جماله وبهاجها بارت <sup>حزن</sup>  
كماله والاستعارة في هذا التشبيه مكنية



توسيحيه وكذلك الاتية ثم قال رحمه الله  
**وحياض الجبروت** حياض جمع حوض قال  
في المختار الحوض واحد الاحواض والحياض  
وحاض الرجل اتخذ حوضا وبابه قال واستحوض  
الماء اجتمع انتهى والجبروت فعلوت مستق  
من الجبر وهو القهر لانه العالم الذي يظهر فيه  
قهر الحق لكل ما سواه وهو غير مهموز كما في  
المصباح وهو من الجبر اي القهر كما تقدم او  
من جبرت الفقير اغنيته ويقال له عالم العقول  
والنفوس وعالم البرزخ والخيال وعالم العظمة  
قال السيد الشريف في التعاريف الجبروت  
هو عند ابى طالب المكي عالم العظمة يريد به  
عالم الاسماء والصفات الالهية وعند الاكثرين



عالم الاوسط وهو البرزخ المحيط بالامرات  
الجمه انتهى واعلم ان العوالم اربعة عالم الملك  
وهو الذي من شأنه يدرك بالحس والعقل  
مما يتاتي ادراكه وعالم الملاكوت وهو ما غاب  
عن الحس وادركته الروح وعالم الجبروت  
وهو برزخ جامع لظاهر الملك وباطن الملاكوت  
ولهذا يسمى بالعالم الاوسط وعالم الغرة وهو  
ما امتنع ادراكه بكل وجه بحيث ان فرد  
الحق به وقد يعبر عنه بعالم اللاهوت فالاول  
متعلقه الافعال والثاني عالم الاسماء والصفات  
والثالث له وجه للافعال ووجه للاسماء  
والصفات والثالث متعلقه الذات العليه  
بسبب **فيض انواره** المحمدية اي تكاثرها

وتزايدها



وتزايدها **متدفقة** أي متصديبة يدفع بعضها  
كالبحور الزواجر التي لم تدرك لها أول من آخر  
أذهى نهر الله الذي إذا جاء بطل نهر معقل  
عند من يدرك سعة فنيضها التام أو يعقل  
**ولا شيء** لا نافية للجدس وشئ اسمها وهو  
انكر النكرات وخبرها تقدير موجود  
الجملة بعدها حاله ويطلق الشئ في اللغة  
على كل موجود حسا كالأجسام وحكما كالأقوال  
**الأذات** حصر **وهو** أي ذلك الشئ **به** صلى  
الله عليه وسلم **منوط** أي متعلق ثم علل  
هذا التعلق بقوله **اذ** حرف تعليل **لولا** مركبة  
من لو ولا تمنع الثاني من أجل وجود الأول  
**الواسطة** العظمى والبرزخ الكلى **الاسماء**



صلى الله عليه وسلم **لذهب** أى مر كلح البصر  
والمخى وفنى وانعدم واندها **كما قيل** أى كما قال  
بعض من ذاق ودري وحل اللغز والرمز  
وقر **الموسوط** وهو الشئ المتعلق بأذيال  
امدادته واحبال وصلته التى تبلغ الممسك  
لاقصى مراده **صلاة** منصوب بصل المتقدم  
على انه مفعول مطلق **تليق** أى تكون لآيئة  
أى متعلقة **بك** لكما لها وصلاحيتهما **حضرتك**  
القدسية الزلفى ومورد عليا سبوحيتك  
الاعذب الاصفى وتهدى **منك** أى من  
حضرتك الخاصة الالهية **اليه** أى الى ذاته  
الشريفة المحمدية لان الصلاة اذا كانت  
لايئة **بك** مهداة منك كانت الغاية القصوى

والنهاية



والنهاية التي لديها مشقة المشقة تطوى  
اذا العظم لا يهدى لحبيبه العظم العظمى  
**كما** الكاف للتشبيه ويحتمل ان تكون للتعليل  
اي لاهلية وما مصدرية او موصولة **هو**  
صلى الله عليه وسلم **اهله** اي مستحقه  
ومنا هله من حيث تخص العبودية فيه  
المقابلة لصفة الربوبية وفخرها بكيفية  
فعلى قدر كمال المقابلة يكون الاستمداد و  
الامداد منه ولهذا عبر المؤلف رحمه الله تعالى  
بقوله كما هو اهله وعدل عن التعبير بكلمات  
اهله وان كان اكمل لكن اهل الباطن يرعون  
مناسبة المواطن وموطن العبودية الصفة  
التي ليس فيها شائبة رياسة اكمل الاحوال



العبد التي ينسب عليها اساسه ويتقوى بها  
نبراسه فقله كما هو اهله اي كما يستحقه مقام  
عبوديته المحضة التامة من الامدادات الطام<sup>مة</sup>  
العامه واشرف المقامات العبودية وافضل  
نسبة نسبة ذلة العبودية لعزة الربوبية  
هذا مع بقاء الرسم والاسم واما عند فناءهما  
وانحافهما فهناك يفتى مالركين ويبقى ما لم  
يزل وتصح النسب ويرتفع المناسبة والسبب  
ويزول الاين وينسحق البين ويلج جمل الجود  
الغريق الذي في الفتا غريق سم خياط التمر يق  
ثم قال رحمه الله تعالى ونفعنا به **الله**  
اي السيد الاعظم والحبيب المقدم المقدم  
صلى الله عليه وسلم **انه سر** المسترف المشرق



المشرف **الجامع** لكل ما تفرق من كمال وجمال و  
جلال والمخصوص بالاسم الجامع والواسع الاتم  
الذي لا ينال وهو الجامع لجميع المشاهد و  
المحادث المسائر المسامر المشاهد والجامع للوسع  
الذاتي وما عده فالصفات وانما خص بالجمعية  
التي ما شذ عنها شيء من كونه صلى الله عليه  
وسلم وسع كل شيء وكل شيء داخل تحت محيطه  
ولم يدخل تحت محيط شيء ممن هو في رتبة الخلقة  
قال سيدي عبد الكريم الجيلي قدس الله سره في  
الكلمات الالهية واما اسمه الواسع فانه كان  
صلى الله عليه وسلم مستحقا به والدليل على ذلك  
انه وسع الحق تعالى ووسع خلقه ووسع علمه  
اما وسعه للحق فلانه صاحب القلب المسار



اليه بقوله ما وسعني ارضي ولا سمانى وسعني  
قلب عبدى المومن ولا وسع اوسع من وسع  
قلبه فانه البحر المحيط الذى كل القلوب  
قطرة من قطراته واما وسعه للمخلوق فلانه  
الرحمة التى قال الله تعالى فيها ورحمتى و  
سعت كل شى وهذه مسئلة صرح بها طائفة  
من فحول العلما فهو الواسع لكل شى واما وسعه  
للعلم الالهى فبقوله فعلمت علم الاولين والآخرين  
صلى الله عليه وسلم ثم قال واما اسمه ذو الجلال  
والاكرام فانه صلى الله عليه وسلم كان محققا  
بهذا الاسم وجمالة قدره لم يسعه نبى مرسل  
ولا ملك مقرب كما حكى عن نفسه فى قوله  
لى وقت مع الله فان قلت كيف يصح ان النبى



المقرب يسع الحق لقوله ووسعني قلب عبيدي  
المومن ولم يسع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلنا علم ان وسع الملك المقرب والنبي المرسل  
للحق تعالى انما هو على مقدارهم لا على قدره تعالى  
ووسع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر  
الله فلهذا عجزوا عن وسع رسول الله صلى  
عليه وسلم وهذا هو مقام ذوالجلال والاکرام  
انه يسع الاشياء ولا يسعه شئ انتهى **الدال**  
الذي لا ادل منه **عليك** اي على معرفتك اذ  
هو الهادي الى الصراط المستقيم والداعي الى الله  
على بصيرة للطريق القويم قال الله تعالى وانك  
لتهتدي الى صراط مستقيم اي بنا وانك لا تهتدي  
من اجبت اي من حيث انت **وحجاء بك الاعظم**



الموصل اليك السائر من اقتدى به عن وصول  
وصف الضلال اليه والمانع الدافع عن المؤتم  
به من وقوع صخرات الزرع عليه فهو عين السج  
المسد له والرحمة العامة الطامة المرسله  
وهو الحجاب الذي منع من التفكير في الذات  
وحضر على التفكير في المصنوعات او هو الحجاب  
المانع من الوقوع في المهلكات الدال على ما فيه  
الخلاص والنجاة وفي الحديث الشريف عنه  
صلى الله عليه وسلم ان الله احجب عن العقول  
كما احجب عن الابصار وان الملاء الا على طلب  
كما تطلبونه انتم فاثبت الطلب لنا ولهم والطالب  
لا بد له من دليل يوصله الى المطلوب ويدله على  
المرغوب والدليل قد يكون خارجيا وباطنيا



نسخ المدلول

هو السيد المفضل رسول الاعظم  
رب العالمين وانما كان حجاب

جنابه

وتارة يكون معلوما للمدلول وانما به بجهله و  
دليل الخلايق اجمعين وحجابهم الاعظم لانه  
لا يلج احد حضرة القرب الا من بابه ولا  
يستقي شراب من كاسات الحب الا ان  
استغرقه نور سنايه وجذبه جواذب عواطفه  
اقترابه واختطفته يد عنايته والحفته بابه  
اذ هو الباب الاعظم الذي لا يدخل الا منه و  
للباب المعظم الذي يهيم الالباب بما تفهمه  
عنه قال سيدي محمد البكري قدس الله سره  
في وصيدته المشهورة وانت باب الله اي امر  
اتاه من غيرك لا يدخل **القائم** في مرتبة الخلا  
الكبرى في الدنيا والاخرى **لك** بك متلقيا  
عندك ما يفاض عليه ومفيض ذلك بحولك وقوتك



على كل من نسب اليه **بين يديك** اي بين  
يدي قدرتك وسطوتك قياما كليا  
لا يستطيع ذلك احد غيره واليه ليسير  
حديث الشفاعة ولانه المستقيم كما امرته  
والمقيم لكل مقعد كما عينته وقدرته واعنته  
فلا قدرته ثم قال رحمه الله تعالى **اللهم**  
**الحقني بنسبه** اي اوصل نسبي بنسبه قال  
في المختار لحقه بالكسر ولحق به كحاق بالفتح  
اي ادركه والحقه به غيره والحقه  
ايضا بمعنى لحقه وفي الدعاء ان عذابك الجذ  
بالكفار ملحق بكسر الحاء اي لاحق والفتح  
صواب انتهى والنسب قال في المختار النسب  
واحد الانساب والنسبة بكسر النون وضمها



مثله ورجل نسابه اى عالم بالانساب ولها  
للمبالغة في المدح وفلان يناسب فلانا فهو  
سديبه اى قريبه وبينهما مناسبة اى مشكلة  
ونسبت الرجل ذكرت نسبه وبابه نصر ونسبه  
ايضا بالكسر انتهى والمعنى اللهم اجعلنى من  
الحقته بنسبه الظاهر كحقوقا تاما فان اهل  
النسبة الظاهرة على مراتب في نسبتهم جدهم  
الا على فمن اولاده من هو بمنزلة السمع منه ومنهم  
من هو بمنزلة البصر ومنهم من له نسبة لعضو  
واكثر ومنهم من تصح له النسبة التامة  
لظاهر جسمانيته ومنهم من يجمع له بين الظاهر  
والباطنية فيكون وارث جده الاعلى ووارث  
جده الاعلى وهذا الالتحاق التام الاكمل الاشمل



هو الذي سأل المولف لأجل لأنه رضى الله  
تعالى عنه جمع من فضل ربه بين النسب الظاهري  
الطبيعي والنسب الباطني الديني فسل  
كمال التحاقه بهما فان قلت فعلى هذا التقرير  
كيف نفهم قول البشير النذير صلى الله  
عليه وسلم ابوبكر وعمر منى بمنزلة السمع  
والبصر من الرأس قلنا هذا بيان لبعض جواهر  
القرية والاقتباس والافهام من اكمل من صحت  
له النسبة التامة لظاهره وباطنيه بدو  
التباس وقد جاء في الخبر الشرف والعلم اخوان  
فليس لشريف غير عالم ان يفخر على عالم لان هذا  
حاز النسب الظاهر والثاني الباطن الباهر  
وحق العالم وان بلغ في علمه الغاية ان يراعى



حقوق المودة في القرني ولا يغتر بالرواية و  
الدراية فان رعاية اهل البيت حكمة لازمة  
على كل ذي نفس نفيسة للمعالي مرتقية  
جازمة فان من هذا البيت الزكي الطاهر  
نبع هذا الخبر الطاهر الباهر ولقد حكى سيدي  
محي الدين قدس الله سره في فتوحاته في الباب<sup>٥</sup>  
فقال ومن خيانة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما سألك فيه من مودة اهل بيته فان  
اهل بيته وهو على السوى فمن كره اهل بيته  
فقد كرهه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واحد من اهل البيت ولا يتبع بعض اهل البيت  
فان الحب ما تعلق الا بالاهل لا بواحدة بعينه  
فاجعل بالك واعرف قدر اهل بيته فمن خان



اهل البيت فقد خان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ومن خان ماسنه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقد خان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في سنده ولقد اخبرني الثقة عندي  
ببركة قال كنت اكره ما يفعله الشرفا  
ببركة في الناس فرايت في النوم فاطمة  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي  
معرضة عني فسلمت عليها وسالتهما عن  
اعراضها فقالت انك تقع في لشرفا فقلت  
لها يا سيدتي اما ترين ما يفعلون في الناس  
فقلت اليس هم بني فقلت لها من الان و<sup>تبت</sup>  
فاقبلت علي واستيقظت **سعر**  
فلا تعدل باهل البيت خلقا فاهل البيت هم اهل السيادة



وبغضهم من الانسا خسر عياني وحبهم سعادته  
انتهى وستأتي له عبارة اخرى وهي بالتأمل الحق  
واخرى عند قول المؤلف موارد الفضل وقد  
نبه المهتم بالشعر اني رضى الله عنه على ان احترام  
السيد اذا ثبت ادعاؤه الشرف محتم لازم لانه  
مستجير بحاجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فان المستجير يري حقه وذمامه فكيف بمن  
انتسب وجهلنا حقية نسبه فتنبه ايها  
الواقف واحذر من الوقوع في اهل البيت  
واخش هول المواقف فان المقام خطير والناس قد  
بصير والامر عسير فاعرف حرمة اهل البيت  
ولو دابته جاهلا واما من جمع بين النسب  
والعلم فهذا قد استحق على الخير بجلت ايديه فلم



ان يحج محاربه للسلم وقد جاء الاقربون اولى  
بالمعروف اى الى الله وهم اهل التقوى وعنه  
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم  
القيامة اليوم اضع نسبكم وارفع نسبى اين  
المتقون وعنه صلى الله عليه وسلم لا فضل  
لعزى على عجمى ولا لعجمى على عزى ولا لاسود  
على ابيض الا بالتقوى الناس من ادم وادم من  
تراب وقد اشار لا قربة النسب الباطنى المشا  
اليه مجديت سلمان منا اهل البيت قال سيدى  
عمر بن الفارض قدس سره بقوله  
نسب اقرب فى شرع الهوى بيننا من نسب من اوى  
وقال فى الثانية اجل اجلي ارضى انقصا صبا<sup>به</sup>  
ولا وصل ان صحت لحبك نسيبتى وان لم افتر



حقا اليك بعنسية لعزتها حسبى افتخار ابتهمتي  
ودون انتهائي ان قضيت اسافما اسات بنفسي  
بالشهادة ستوت لم قال رحمه الله تعالى و  
**حقني بحسبه** اي اجعلني متحققا متصفنا  
بحسبه والحسب في اللغة الشرف الثابت له  
ولا يائه وهو الا تصاف بالصفات الحميدة  
قال الشاعر ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن  
له حسب كان اللئيم المذمما فالمفتخر بالانساب  
يقال لصاحبه عظامي والمفتخر بالاخلاق  
الكرمه من باب الاكتساب يقال لصاحبه  
عصامي يحكى ان الحجاج ذكر عند رجل بالجهل  
وكان له اليه حاجة فقال في نفسه لا خببرته  
فلما دخل عليه قال له اعصامي انت ام عظامي



اراد اشرفت بنفسك ام تفخر بأبائك الذين  
صاروا عظاما فقال انا عصامي وعظامي فقال  
الحجاج هذا افضل الناس فقضى حاجته ومكث  
عنده مدة ثم فحص عن امره فوجده اجهل الناس  
فقال له اصدقني والا قتلتك فقال قل ما بدا  
لك اجيبك فقال كيف اجبتني لما سالتك  
عما سئلت فقال لم اعلم اعصامي خيرا ام عظامي  
فخسيت ان اقول احدهما فاخطى فقلت كلاهما  
فان ضرتني احدهما نفعني الاخر فقال الحجاج  
عند ذلك المقادير نصير الغي خطيبا انتهى  
وقال في المضاف والمنسوب لنفس عصام يضرب  
مثلا فيمن يشرف بالاكتساب لا بالانتساب  
ويسود بنفسه لا بقومه وهو الباهل الذي

يقول



يقول فيه النابغة لفسر عصام سودت عصا  
وعلمته الكرك والاقداما وجعلته ملكا هماما  
وكان عصام هذا صاحب النعمان بن المنذر  
انتهى وقال عصام الدين رحمه الله تعالى الحمد  
لله الذي جعلني عصاما ولم يجعلني عظاما  
ومعنى قول المؤلف رضى الله عنه وحققني  
بحسبه اى اجعلني متخلقا باخلاقه المحمدية  
متسما بسماته الاحمدية **وعرفني اياه** اى عرفني  
ذاته الشريفة المقدسة المنيفة ولومن بعض  
وجوهها الاكون صبا بها كمنسوبها و  
مكسوبها وموهوبها ومنسوبها **معرفة** خاصة  
تتحقق بها فيزداد له حبي ويسمو معه ادبي  
فينمو اقربني ويكشف لي عن التجلي الحبي المشار اليه

يقول  
قال  
ومكث  
النا  
ما بدا  
مك  
موظف  
كلاهما  
بحاج  
انتهى  
بعض  
تساب  
الذي

يقول



والمدان خمسة و  
ثلاثين **دال** وجميع ذلك  
حساب الجمل  
لأشياءه وأربعه  
عش وهذا  
استنباط  
حساب

فان قال بعضهم ان محمد صلى الله عليه وسلم خارج عن الثلاث ما به والثلاثة عشر فيكموا بالسنن عني صلى الله عليه وسلم ثلثمائة واربعة عشر فهو صلى الله عليه وسلم بدر الانبياء لان الضمير ضوؤه في الاربعة فذلك ليلة واسم النبي فانه من حروف اسم محمد صلى الله عليه وسلم واربعة وعشرون لاني الميم الاولى الي ثمانية لانك تنطق بها ثم لا تسعه لانك تنطق بها ثم لا تسعه لانك تنطق بها ثم لا تسعه لانك تنطق بها



اسلم اى انجو او اخلص بها اى بتلك المعرفة  
المحدية من موارد جمع مورد والمورد موضع المورد  
ومنه مورد الماء وقد قيل والمورد العذب كثير  
الزحام الجمل بما يقتضيه قدس ذاته ومقامه  
الارفع الا تراه الذى عن كل نقص تقدس وتنزه  
اوبان او جهل حضرة من الحضرات التقريبية  
والمقامات الاصطفائية وكان رضى الله عنه  
يقول اللهم انك سددت دوننا باب النبوة  
وفتحت لنا باب الولاية فجعلنا على بالمعرفة التى لا  
جهل معها التى خصصتها بالصديقين من عبادك  
الاطهار وجعلتها اعلا درجة تنال فى هذه  
الدار للسادة القادة الاخيار وهذا مطلب  
اهل الهمم العلية والسليم المرضية فان منتهى درجته



في الولاية الكبرى تبلغ صاحبها السلامة  
من موارد الجمل بالنسبة لأهل الدرجة الوسطى  
والصغرى فافهم **واكرع** أي اتناول بفهم توجهاتي  
بدون كف افكاري وأنا تخيلاتي **بها** أي بتلك  
المعرفة **من موارد الفضل** الخاص لذاتي الذي  
به تمام لذاتي والفضل في اللغة الأحسان  
وفي الاصطلاح ابتدأ أحسان بلا علة انتهى  
وموارد الفضل الخاص بكل الخواص موارد لا  
يجلس عليها طفيلي صفة ولا يعبر عنها لسان  
ولا نبت شفة أذهي البحر المحيط الذي لا يسمع  
لموجه غطيط وعن تلك الموارد الراقية تتلقى  
هذه الغية الفائقة ومنها تكرر مع أهل البيت الذي  
قال الله تعالى في حقهم أنما يريد الله ليذهب

عنكم



عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا قال  
سيدى محى الدين قدس الله سره فى الباب ٣٩  
من فتوحاته ولما كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عبدا محضا قد طهره الله واهل بيته  
تطهيرا واذهب عنهم الرجس وكل ما يشبههم فان  
الرجس هو القذر عند العرب هكذا حكى الفراء  
قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس  
ويظهركم تطهيرا فلا يضاف اليهم الا مطهر ولا  
بد فان المضاف اليهم هو الذى يشبههم فمما يضيفون  
لا نفوسهم الا من له حكم الطهارة والتقدیس فلهذه  
شهادة من النبى صلى الله عليه وسلم لسلمان  
الفارسي بالطهارة والحفظ الالهى والعصمة حيث  
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان

اهل البيت ٢



منا اهل البيت وشهد الله لهم بالطهارة  
 وذهاب الرجس عنهم واذا كان لا يضاف  
 اليهم الا مطهر مقدس وحصلت العناية  
 الالهية بجراد الاضافة فاطنك باهل البيت  
 في نفوسهم فهم المطهرون بل هم عين الطهارة  
 فهذه الآية تدل على ان الله تعالى قد شرك اهل  
 البيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله  
 ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر واى  
 وسبح وقدر اقدر من الذنوب واوسح وطهر الله  
 سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالمغفرة  
 مما هو ذنب بالنسبة اليه ولو وقع منه صلى  
 الله عليه وسلم لكان ذنبا في الصورة لا في المعنى  
 لان الذم لا يلحق به على ذلك من الله ولا مناشرا

الاطهرون

ولو كان



ولو كان حكمه حكم الذنب لصحبه ما يصح  
الذنب من المذمة ولم يصدق قوله ليذهب  
عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا  
قد خل الشرفا والادفاطمة كلهم منهلا ومن هو  
من اهل البيت مثل سلمان الفارسي الى يوم القيمة  
في حكم هذه من الغفران فهم المطهرون اختصا  
من الله وعنايته بهم لشرف محمد صلى الله  
عليه وسلم وعناية الله به ولا يظهر حكم الشرف  
لاهل البيت الا في الدار الاخرة وانهم يحشرون  
مغفورون لهم واما في الدنيا فمن اتى منهم حدا  
اقيم عليه كالتائب اذا بلغ الحاكم امره وقد  
زنى او سرق او شرب اقيم عليه الحد مع تحقق  
كما عز و امثاله ولا يجوز ذمه وينبغي لكل مسلم

المغفرة ٢



مومن بالله وبما انزل ان يصدق الله في قوله  
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم  
تطهيرا فاعتقد في جميع ما يصدر من اهل  
البيت ان الله قد عفى عنهم فيه فلا ينبغي  
لمسلم ان يلحق المذمة بهم ولا يشاء اعراض  
من قد شهد الله بتطهيره وذهاب الرجس  
عنه لا بعمل عملوه ولا بخير قدموه بل بسابق  
عناية من الله بهم ذلك فضل الله يؤتيه  
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ثم قال  
بعد كلام طويل في حقهم نفيس ينبغي ان  
يكتب بالذهب على وجوه القراطين وليس  
لنا ذم واحد فكيف باهل البيت فان نزلنا  
عن طلب حقوقنا وعفونا عنهم في ذلك



أي فيما أصابوه كان لنا بذلك عند الله  
اليدين العظمى والمكانة الزلفي فان النبي صلى  
الله عليه وسلم ما طلب منا عن امر النهي إلا  
المودة في القرني وفيه صلة الارحام ومن لم  
يقبل سوال نبيه فيما ساله فيه مما هو قادر  
عليه باى وجه يلقيه عداا ويرجو شفاعته  
وهو ما اسعف نبيه صلى الله عليه وسلم فيما  
طلب منه من المودة في قرابته فكيف باهل  
بيته فهم اخص القرابة ثم قال فلو صحت  
محبتك لله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
احببت اهل بيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ورأيت كلما يصدر في حقك مما لا يوافق  
طبعك ولا غرضك انه جمال تتنعم بوقوعه



منهم فتعلم عند ذلك ان لك عناية عند الله  
الذى احببتهم من اجله حيث ذكر لك من  
يحبهم وخطرت على باله وهم اهل بيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فتشكر الله على هذه  
النعمة فانهم ذكروا بالسنة طاهرة  
بتطهير الله طهارة لم يبلغها علمك واذا  
رايتك على ضد هذه الحالة مع اهل البيت  
الذى انت تحتاج اليهم ولرسول الله صلى  
الله عليه وسلم حيث هدى الله به فكيف  
اثق انا بولدك الذى تزعم به انك شديد  
الحب فى الرعاية بحقوقى اوجابى وانت  
فى حق اهل بيت نبيك بهذه المثابة من  
الوقوع فيهم والله ما ذلك الا من نقص ايمانك



ومن مكر الله بك واستد راجه من حيث لا تعلم  
ثم قال فلو كشف لك يا ولي عن منازلهم في  
الآخرة عند الله لوددت ان تكون مولى من  
مواليهم والله يلهمنا رشد انفسنا الخ وما  
ذكرت هذه العبارة في هذا المختصر الا  
لنفاستها ومس الحاجة اليه لكل من على الظاهر  
اقتصر ثم قال المؤلف قد سنا الله باسراره  
**واحملني على سبيله** أي واجعلني محمولا  
على كاهل العناية الازلية حاملا  
لاعباء الاسرار الاقدسية بما تخلقه في من  
القدرة على الطاعة وبالجذبات الالهية التي  
كل جذبة منها توازي عمل الثقلين من اهل  
الاستطاعة وبالنفحات المنصوص لها التي



من غفل عنها ما عقل بل سهر وهي اول المعنى  
اوجد في باعثة تسير في على سبيله الواضح  
الذى نوره لنور الغزاة فاصح **الى حضرتك**  
اي حضرته قربك الخاص بالخواص **حلا** مفعول  
مطلق ويكون ذلك الحمل الاكرامى الشريف  
التخصيصى التعريفى **محفوظا** صفة كمالا <sup>يد</sup> اي  
محوطا **بنصرتك** اي بمعونتك وتأييدك <sup>سنة</sup> و  
فان الحمل اذا خلا عن الحفظ والتأييد بما  
ضل صاحبه عن طريق الشكر من الشكر  
فعري عن المزيد **واقذفنى على الباطل فادفعه**  
اي واجعلنى وجهها من وجوه الحق الذى  
ينزهه به الباطل وينحق ويثبت الحق فلا  
ينسحق والمعنى ادم بوجودى الثابت <sup>يتجلى</sup>



عليه بالصفة الوجودية على الباطل من صفاتي  
الحادثة الوهمية فاحقه بك فيظهر لعياني  
ويحقق جنائي بفتاء ما لم يكن وبقاء ما  
لم يزل وافهم قول لبس والمراد من قرب  
الوريد فيزول من مشهد الغيرة لا نحا<sup>قه</sup>  
بظهور انوار السيرة فكون مكمل في ذاتي  
مكمل من قابل صفة من صفاتي ثم قال  
المولف رضي الله عنه وعنا به **وزج**  
اي ادفعني برفق وقد جاء في بعض روايات  
المعراج ثم زج بي في النور **في بحار الاحدية**  
والاحدية في الاصطلاح عبارة عن مجلي  
ذاتي ليس للاسماء ولا للصفات ولا للشيء  
من موثراتها ظهور فيه **وانشأني** اي خلصني



وحقق نزعي واخراجي من **اوحال** جمع وحل  
وهو الطين الرقيق **التوحيد** قال في الثعالب<sup>يف</sup>  
التوحيد في اللغة الحكم بان الشيء واحد  
والعلم بانه واحد وفي الاصطلاح التوحيد  
تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور  
الافهام ويختل في الاوهام والاذهان  
انتهى وقال سيدي احمد بن عطاء الله  
الاسكندري قدس الله سره في كتابه مفتاح  
الفلاح في ذكر الله الكريم الفلاح باب  
التوحيد قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى  
التوحيد ان يرى العبد الامور كلها  
من الله رؤية تقطع التفاته عن الاسباب  
والوسائط فلا يرى الخير والشر الا منه



ومن ثمرة ذلك التوكل ترك شكاية الخلق وترك  
الغضب عليهم والرضا والتسليم بحكم الله  
تعالى وكان التوحيد جوهر نفيس له  
قشران أحدهما بعد عن اللب من الآخر  
فخصص الناس الاسم بالقشر وأهملوا اللب  
القشر الأول أن تقول لا إله إلا الله وهذا  
يسمى توحيداً لأنه منافق للمثلث الذي  
صرح به النصاري وقد يصدر عن المنافق  
الذي يخالف سره جهره القشر الثاني أن  
يكون في القلب مخالفة وإنكار لمفهوم هذا  
القول بل يشمل ظاهر القلب على اعتقاد ذلك  
والتصديق وهذا توحيد عوام الخلق و  
المتكلمون فيه حراس هذا القشر عن شوش



المبدعة الثالث وهو اللب ان يرى الامور  
كلها من الله تعالى روية تقطع النفاة  
عن الوسائط وان يعبد عبادته يفرده بها  
فلا يعبد غير <sup>التوحيد</sup> ويخرج هذا التبع الهوى  
وكل متبع هوى فقد اتخذ الهه هوى عنه  
صلى الله عليه وسلم ابغض اليه عبد في  
الارض عند الله عز وجل الهوى انتهى وقال  
سيدى محي الدين قدس الله سره في الباب ١٧٢  
في معرفة مقام التوحيد  
دمية في القلب قد نصبت ما لها روح و  
كتب فيها عقيدتها بمداد كله جسد  
احد ما مثله احد بحال النعت منفرد  
مصدره لا كوان حضرة وهو لا شفع ولا عدد



الذى قام الوجود به امرنا عليه ينقصد  
 وانا العبد الفقير به وهو المحسان والصد  
 فاعجبوا من حكمة فقد نعم الرحمن ما وجدوا  
 حكمة تحوى على حكم نالها الحسا اذ حسدوا  
 ابد يعنوا الى ازل سيري وماله امد  
 هكذا التوحيد فاعتبروا واحد في واحد احد  
 اعلم ان التوحيد المستعمل في حصول العلم  
 في نفس الانسان او الطالب بان الله الذى  
 اوجده واحد لا شريك له في الوهية و  
 الوحدة صفة الحق والاسم منه الاحد  
 والواحد واما الوجدانية فقيام الوحدة  
 بالواحد من حيث انها لا تعقل لا بقيامها  
 بالواحد وان كانت نسبة تنزيه فهذا معنى

ازل قدمته الأبد  
 كل من يجري الى امد

حصني 2



التوحيد كالجرد والتفريد وهو العمل في  
حصول الانفراد الذي اذا نسب الى الموصوف  
به يسمى الموصوف به فردا او منفردا او  
متفردا اذا سمي به فالتوحيد نسبة فعل  
الموحد يحصل في العالم به ان الله واحد  
قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا  
وقد وجد الصلاح وهو بقاء العالم وجوده  
فدل على ان الموجد له لو لم يكن واحدا ما  
صح وجود العالم هذا دليل الحق فيه على  
احديته فطابق الدليل العقلي في ذلك  
ولو كان غير هذا من الادلة ادل منه  
عليه لعدل اليه وجاء به وما عرفنا بهذا  
ولا بالطريق اليه في الدلالة عليه وقد

تكلف



فكلف قوم الدلالة عليه بطريق آخر وقد  
حوى في هذه الدلالة فجمعوا بين الجمل فيما  
نصبه الحق دليلا على احديته وبين سوء  
الادب فاما جهالة فكونهم ما عرفوا مواضع  
الدلالة على توحيده في هذه الآية حتى  
قد جوافيه واما سوء الادب فمعارضتهم بما  
دخلوا فيه من الامور القاذحة فجعلوا نظرهم  
في توحيده اثم في الدلالة مما دل به الحق على  
احديته وما ذهب الى هذا المتأخرين من المتكلمين  
الناظرين في هذا الشأن واما المتقدمون كابن  
حامد الغزالي واما الحارثيين وابي اسحق <sup>سفراني</sup> الاسفرائيني  
والشيخ ابى الحسن فمأعرجوا عن هذه الدلالة  
وسهوا في تقريرها وابانوا عن استقامتها ادبا



مع الله تعالى وعلما بالموضع الدلالة منها  
الى اخر الباب الحاوي على الباب والكلام  
على التوحيد يستدعي طوله فالنقف منه  
بالوصيد ونظفي المصباح فقد طلع بما تقر  
الصباح واما احواله اى الاحوال التى طريق  
السيار ومعارج التوحيد الخاص بكل طيار  
فهى كثيرة تعرض للمسالك بدون مسلك  
وبه فى تلك المسالك وشربه من هذا السبيل  
وغالبها تعرض له فى مقامات التكوين قبل  
وصوله لمنازل التمكين ولما تلوح له اللوح  
وتفوح عليه بالحمى الروحاني لا يتمالك من  
خلع العذار والشطح عند ارتفاع الاستار  
واذا شرب ذاق طيب ذلك المذاق فيطلب



السري فلا يجد اليمين طريق فيزول قطبته  
بالتهاب وحريق فيتو اجد ثم يلعب له بارق  
الوجد والوجود فيغيب بتوحيد الاحد  
عن الوجود وتسطع لديه لوامع الجمع فيفتي  
بها عنه وينفجر بقلبه سر جمع الجمع فينسحق  
بعد الحق ثم يرتقي بعد ما يسعى مقام البقاو  
يرجع للفرق الثاني بعد الغيبة والغربة  
عنه بصوامع التداني وهذه كلها وحدات كم  
هلك فيها هالك اذا تساعده عناية القدير المالك  
وقد بسطت الكلام في الشرح فارجعه  
والسلام قال قدس الله وبقربه الاتم سره **و**  
**اغرقني** اي واجعلني غريقا **في عين** اي في حقيقة  
**محال الوحدة** الذاتية وهي في الاصطلاح **عبارة**



عن علمه تعالى بذاته وصفاته وتجميع الموجودات  
على وجه الاجمال من تمييز بعضها عن بعض  
وهذه مرتبة التعيين الاول **حتى** بمعنى الى  
او **لا ارى** ببصيرتي وبصري **ولا اسمع**  
بسمعي وروحي وجسمي **ولا اجد** من الوجدان  
**ولا احس** من الاحساس **الا** ادات حصر **بها**  
اي بالوحدة المطلقة فاحضى بقربي الفرائض  
والنوافل واسيرلك بك فيك عند رجوع  
القوافل **واجعل الحجاب الاعظم** الذي هو بيننا  
محمد صلى الله عليه وسلم **حيات روعي** اي اكشف  
لي الحجاب عن ذلك حتى ادرج في وائلك فارى و  
جهه المهدى في كل طرفة عين ويزول عني في  
مشهدي الاين والبين فاقول اذا حدثت بهذه



النعمة خلاقي ليعرفوا ما الذي به خلاقي انه  
خصني بروية وجهه زال عن كل من رآه الشقا  
وهو صلى الله عليه وسلم روح جسد الكونين  
وعين حياة الدارين على الكشف الجلي الالهي  
الباهر واليقين والرشق العلي الزاهر الظاهر  
للمتقين قال سيدي محي الدين قدس الله سره  
المتين المبين في الباب<sup>٣</sup> من فتوحاته واعلم ان  
العلم النور بفقده محمد صلى الله عليه وسلم  
في ظهوره روحا وجسما وصورة ومعنى ما ثم  
الاميت واما روحه الذي هو محمد صلى الله عليه  
وسلم هو من العالم في صورة المحل الذي هو فيه  
روح الانسان عند النوم الى يوم البعث مثل  
يقظة النائم في العالم لما اعطاه الكشف وقوله



صلى الله عليه وسلم اناسيد الناس والعالم  
من الناس فانه الانسان الكبير الحرم والمقدم  
في التسوية والتعديل ليظهر عنه صورة نشأة  
محمد صلى الله عليه وسلم كما سوى الله جسم الانسا  
وعدله قبل وجود روحه ثم نفخ فيه من  
روح روحه روحا كان به انسا فاما اعطى  
بذلك خلقه فهو نفسه الناطقة فقبل  
ظهور نشأته صلى الله عليه وسلم كان العالم  
في حال التسوية والتعديل كالجنين في بطن  
امه وحركته كالروح الحيواني منه  
الذي صحت له به الحياة فاجل فكره فيما  
ذكرته لك فاذا كان يوم القيمة  
جى العالم كله بظهور نشأته مكمل

صلى الله



صلى الله عليه وسلم موفور القوى وكان  
اهل النار الذين هم اهلها مرتبتهم في انشاء  
العالم مرتبة ما ينمو من الانسان فلا يتعين  
بالموت ولا بالحياة وكذا ورد فيهم النص  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لا  
يموتون فيها ولا يحيون وقال الله تعالى لا يموت  
فيها ولا يحيى والملائكة من العالم كالصور  
الظاهرة في خيال الانسان وكذلك الجن فليس  
العالم انسا كبيرا لا بوجود الانسان الكبير الكمال  
الذي نفسه الناطقة كما ان نشات الانسان  
لا تكون انسانا لا بنفسها ولا تكون كاملة  
هذه النفس الناطقة من الانسان الا بالصورة  
الالهية المنصوص عليه من الرسول صلى الله عليه



وسلم فكذلك نفس العالم الذي هو محمد صلى  
الله عليه وسلم حاز رتبة الكمال بتمام  
الصورة الالهية في البقاء والتوابع في  
الصورة وبقاء العالم به فقد بان لك حال <sup>العالم</sup>  
قبل ظهوره صلى الله عليه وسلم انه كان بمنزلة  
الجسد المسوي وحال العالم بعد موته بمنزلة  
النائم وحال العالم ببعثه يوم القيمة بمنزلة  
الانتباه واليقظة بعد النوم ثم قرر في هذا  
الباب مما هو من الحجب الحجاب ثم قال  
المولف قدس الله روحه وادام ترفيته وفتوحه  
**وروحه** اي واشهدني ان روحه العلية التي  
هي روح الارواح وروح الارياح **سر** اي <sup>بطن</sup>  
**حقيق** التي قام وجودي عليها ونسبت اليها الاشياء



مستدام منه واخذنا **حقيقته** اي واجعل  
مشهدى ان حقيقته المجدية الزكية الزكية  
الاولدية **جامع عوالي** لما راه صلى الله عليه  
وسلم به بعين العيان وتحقيق بوصلة وار  
في السر والاعلان ولا يكون متلقيا عنه بكل  
لطف في محيط ابى سرا وعلنا بامداد الطاء  
ما في **بتحقيق** اي ببشوت **الحق الاول** الذي  
هو الانسان الكامل وعليه دون غيره  
المعول وهو القلم الاعلى الالهى والعقل الاول  
والحق المخلوق والعدل والروح القدس الانز  
الاكمل قال سيدى نوح الدين قدس سر  
في الباب ٣٧ في اثناء خطبته البليغة الفصيحة  
التي جعلها الاستار بد العالم مزججه فاول موجود



قاول موجود اداره سبحانه فلك الاشارات  
ادارة احاطته معنوية وهي اول الافلاك  
الممكنات المحدثات المعقولات واول ظهر  
صورة هذا الفلك العماي صور الروحانيات  
المهمات الذي منها العلم الالهى الكاتب العلامة  
فى الرسالات وهو العقل الاول الفياض فى  
الحكميات والانبياءات وهو الحقيقة المحمدية  
والحق المخلوق به والعبد عندها هل اللطائف  
والاشارات وهو الروح القدس عندها هل  
الكشف والتلوينات فجعل عالما حافظا باقيا  
تاما كما ملا فياضا كما نبأ من دوات العلم بحكمة  
بمين القدرة عن سلطان الارادة العلوم الجارية  
الى نهايات وهو مستوى الاسماء الالهيات

الى اخرها



الى اخرها ثم قال المؤلف رضى الله عنه **يا اول**  
الاول هو الذى وجوده لنفسه فلا يتوقف  
على غيره ولم يكن مسبوقا بالعدم والذى لم  
يكن لوجوده ابتداء **يا اخر** الاخر هو الذى لا  
نهاية له واتصافه بالاولية والآخرية لا  
يتوقف على وجود مخلوق بل هو لما استحققه  
ذاته وصفاته فاوليته عبارة عن صفة  
وجوده الذى لم يكن مسبوقا بالعدم واخريته  
عبارة عن صفة وجوده الذى ليس له نهاية  
ولا غاية **يا ظاهر** الظاهر هو الذى لا يخفى لظهوره  
كل شئ **يا باطن** الباطن هو الذى لا يدرك  
من حيث ذاته فلا تكيفه العقول ولا يعلم  
حقيقته شئ **اسمع ندائي** اى اقبل واسجب



يا سميع ندائي اي دعائي **بما** اي بالذي <sup>سمعت</sup>  
**به** اي قبلت بسببه **ندا** اي دعاء **عبدك**  
الذي تحضت لك عبوديته واضفته الى  
ذاتك اضافة تشریف في خطابك القدیم  
العظیم الشریف **زكريا** عليه السلام  
برحيا من ولد سليمان بن داود عليها السلام  
وقيل زكريا بن اذن فاكون مقبول الدعاء من  
الرد غير مرتاع عن الخجل وجل لمعلوم ان الاجا  
احلى من الامن عند الخائف الوجل **وانصرني**  
على اعدائي الذين هم نفسي وشيطاني ودنياي  
وهوائي اي ايدني عليهم وانصرني نصرا  
مطلقا لا طلق من قيد الاعداء و اكون للغير  
مطلقا ولما علم ان واسطة الوسائط نصرني بالعب



مسيرة شهر والشهر قد رقطع القمر درجات  
الفلك المحيط فعم نصره بالرعب ما قطعه  
القمر فعموم رعبه كرحمته فلهذا طلب النصر  
لعلمه ان النصر لا يكون الا من عنده **لك** اى  
بحولك وقوتك وسطوتك وقدرتك فلا  
يغالبنى احد الا غلب ولا يعارضنى معارض الا  
سلب وعطب لان من ايده لا يخذل ومن  
وليته لا يعزل **لك** اى لاجل ان اقوم بحقوق <sup>ديتك</sup>  
ولا تنصر ملتك الحنيفة وشريعتك المصطفوية  
ولا كون من نصر دينك فنصرته وامثله  
امر لك فى قولك كونوا انصار الله فحفظته  
**واليدى** اى قوتى قال الله تعالى وايدنا بروح  
القدس فى الجلالين اى قوتنا بروح الله من



قال في الجلالين اي قربناه بروح الله من اضافة  
الموصوف الى الصفة اي الروح المقدسة جبر  
لطهارته وليسير معه حيث شاء فلم يتسبها  
انتهى والمعنى اي في كما ايدت المصطفين من  
عباد الله حتى اسلخوا من مقتضيات البشرية  
وارتقوا عن حضيضها الى اوج التدليات  
الروحية وتحققوا بقرب الفرائض والنوافل  
وتخلقوا بالاخلاق الالهية عن كل خلق نازل  
سافل فابراء اكمل عين الفؤاد بما خصصتني  
من الامداد والابرص الذي سأت صفاته و  
كثرت افاته ويحيي به ميت الجمل بنور  
العلم الذي نهلتني منه اعذب بهل فاكون  
عيسى محمد القدم والمشرق واغرب بنغمات



معارفي كل طروب ومن لا يطرب **بك** أي  
بعنايتك وسابق هدايتك وحولك وطولك  
**لك** أي لأجل أن أدل التائبين عليك وأصل  
المنقطعين اليك **واجمع بيني وبينك** في  
مقعد صدق عنايتك على بساط مشاهدتك  
جميعا خاصا منحة الخالص من عبادك الذين  
دفعتم لهم الرب ومحوت من نظرهم النسب  
والسبب وجمعت أيديهم بتأييدك على أمانة  
صدق الطلب وثبت أقدامهم على صراط تقرب  
وأزلت عنهم الريب ووقيتهم وعناء السفر  
وكأبة المنقلب وأوصلتهم بالعناية العظما  
متحوفين بالرحب منعمين بالمدد الاتم الأعم  
الاحب وذلك لهم الصعاب وحميتهم من



العطب وحملتهم على فلك التقريب في بحر الزمان  
وسرحتهم في برتوك على مجايب القرب واعلمتهم  
بما امكن واستحال ووجب فهو لا هل الجمعية  
الكبرى الخاصة التي تشرك الفايرون  
بدخول امهات الحضرات وجميل تلك النظر  
وعدها مائة الف وخمس وعشرون الفا  
واكثر كما كتب اهل هذا الفن مسطر  
**وحل بيني وبين غيرك** حتى لا اري الاغيا  
لاحتجاني عنها بسواطع طواع لوامع الانوار  
وكن انت حجابي في حال دنو واقترابي  
فلا اري سواك ولا اسئد الاك ولهذا  
ليشهر تلميزه الكبير امام وقته الاكبر  
ومقدام زمانه الا فخر سيدي ابو الحسن الشاذلي



قدس الله سره الانور يقول اللهم اهدني  
بنورك لنورك فيما يرد علي منك وفيما يصد  
مني اليك وفيما يجري بيني وبين خلقك وضيق  
علي بقربك واحجبني بحجب عزتك وعن حجبك  
وكن انت حجابي حتى لا يقع شيء مني الا  
عليك الى اخره واقول عند محو الآثار بالانوار  
والاغيار بالانوار والانوار بانوار الانوار  
لمن الملك اليوم لا سمع الجواب من سرادقات  
الاقتراب لله الواحد القهار فاحقق ان  
الوجود لله وان لا مقصود سواه ويرفع الشك  
والارتياب والاستنباه ويظهر لي سر انما  
تولوا فثم وجه الله فاقول عند ذلك الله  
ولهذا قال المؤلف سامحه الله تعالى **الله الله**



**الله** وقد ذكرنا في الشرح بعض اشارات هذا  
التكرار ورفعنا عن وجوهها بعض  
الاستار ولندكر هنا ما لم نضرح به  
هنالك حتى لا يقع الاشتراك ويتجدد الوقف  
على هذا الشرح الفايده وتكون له للكمال ان  
شاء الله تعالى فايده فنقول ومن مكة  
التكرار ان منبره الشريف صلى الله عليه  
وسلم كان ثلاث ادراج قال الشيخ في  
فتوحاته وكذلك الاسماء على ثلاث مراتب  
لكل درجة مرتبة فاسماء تدل على الذات  
لا تدل على امر آخر واسماء تدل على صفات تنزله  
واسماء تدل على صفات افعال وما ثم مرتبة  
رابعة ومن ذلك ان السيد السند المختار



المرشد المنجد السائر المختار لقن اصحاب الاخبار  
كما جاء في بعض الاخبار الذكر ثلاث  
مرات ذكر النفي والاثبات ولقد حصل  
بمن الله سبحانه وتعالى لهذا الفقير في مبشرة  
عظيمة تلقينه صلى الله عليه وسلم هذا الذكر  
المنير ثلاث مرات وكذلك هذا الاسم  
ثلاث انوار المسرات وذكرت هذه المبشرة في  
رسالة السيوف الحداد في اعناق اهل الزندقة  
والاحاد واحببت ان اسطرها هنا لتكون  
للووقف نصرة توريثه هنا وليستقل المبشرة  
المسطرة هناك بحر وفها وهي ولقد من الله تعالى  
على عبده الجاني والمسرف المقصر المتواني ايام  
تبصر لقلبي هذه الرسالة وكنت بديت ان



كراريس برودة الحبيب الأعظم والطيب  
الأفخم صلى الله عليه وسلم في المنام وذلك  
يوم الأربعاء السابع من محرم تمام الف ومائة  
وأربعة وثلاثين فكان ذلك نهرا فرا<sup>يت</sup>  
كانني مجاور في المدينة المنورة على ساكنها  
أفضل الصلاة وأتم السلام وعلى كل يوم  
تردد على الحجرة النبوية والوقوف بين يدي  
خير البرية لا التماس بر كانه الطامه  
وأمداد الله العامه فحدث على العادة فرأيت  
غلاما عرفه قد وقف قبالة الشباك الشريف  
وهو يصيح غافلا عن احترام ذلك المقام  
المنيف فاستهزته وقلت له في مثل هذا المقام  
يكون الضحك فأنجز الغلام ثم أتني اعتراني حال



وبكا بنحيب وانا انا دى يا رسول الله نداء صب  
كئيب فرأيت ذاته الشريفة قد تمثلت  
لى فى صورة منيفه وعلى راسه الشريف<sup>مه</sup> عما  
خضر اقد علام من المهابة والانوار ما يحل عن  
الوصف قدرا فاكبت عليه اقبل يديه  
فاضاء على وقال ساعدنا او قال ساعد<sup>مه</sup> الا  
فقلت بماذا يا رسول الله فقال لا اله الا الله  
واظنه كررها ثلاثا كذلك فقلت على  
الراس والعين يا رسول الله وقلت فى نفسى الحمد  
لله هذا تلقين من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لك بهذين الاسمين واضمرت فى نفسى  
ان اشتغل بهما امثالا لامر<sup>سلم</sup> صلى الله عليه وسلم  
ثم قال اقر قصيدة الغز الى فقهت انها



المشدة اودت بالمهج يارب فاجعل بالضرع  
فزدت فيها ثلاثة ابيات فقلت على الرايس  
والعين يا رسول الله فامتثلت امره المطاع  
وزدتها بعد الانتباه ثلاث ابيات وهي  
وعلى الصديق خليفة وكذا الفاروق وكل نج  
وعلى عثمان شهيد الدار وفافرق اعلا الدرج  
وابي الحسنين مع الاولا وكذا الازواج وكل شجي  
ثم مشى فتبعته وقلت يا رسول الله اني علمت  
قصيدة على وزن قصيدة الغزالي وقد ذكرها  
اخر ورد السحر فقلت فيها بالذات بسر  
السريمن افضالك زني منك رحي بحقيقك  
العظمي زني وبنور النور المنبج بعماء كنت  
به ازلا نحمد من جاء بالسبج فقال صلى



الله عليه وسلم من اين لك هذا المدد فقلت  
منك يا رسول الله فقال نعم ثم قال اقرأ قصيدة  
الغزالي فقلت على الراس والعين ولم ازل  
مساير صلى الله عليه وسلم حتى وصلت الى  
باب السلام فاردت ان اودعه وانصرف  
فانحنيت لتقبيل يده الشريفه وانا ابكي وكانى  
مدهوش غايب من هيبتة وكشفت راسى  
وامسكت ما عليه بىدى اليمينى وصرت جحي  
وراسى بدون حائل على اقدامه الشريفه والبكاء  
غالب على ثم الى لما اردت الخروج لمرأولة ظري  
حتى غبت عنه وصرت اقول فى نفسى من انت  
حتى يخاطبك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويحنو عليك ويتلطف معك بمثل هذا الكلام



وانا ابكي فواجبني بعض الاحوان واخبرني  
ان الغلام الذي زجرته اخبر ان فلانا حصل  
له مدد من رسول الله والحال انه خرج قبل  
ان يرى شيئا ولم يكن في المسجد  
احد فحمدت الله سبحانه وتعالى على هذه  
النعمة وحل الشاهد من هذه الرواية قوله  
صلى الله عليه وسلم من اين لك هذا المدد  
وقولي منك يا رسول الله وقوله صلى الله  
عليه وسلم نعم وقوله اقر قصيدة الغزالي  
فهتمت منه ان هناك شدة ستحصل وامرني  
ان اسئل تعجيل الفرج فاما مضى ذلك والذي  
بعده حتى حصلت شدة عظيمة ويوم وقوعها  
راه صلى الله عليه وسلم بعض اخواننا وهو

في السما



في السماء السابعة لكنه عليه الصلاة  
 والسلام في حركة فسئل رجلاً هنا  
 فقال انه في حركة الشفاعة وفهم  
 انها في الفقر انتهى ما سطر هنالك والله  
 يسلك بنا احسن المسالك وكان المؤلف  
 قدس الله سره لما سمع قول السيد الاعظم  
 صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة وعلى  
 وجه الارض من يقول الله الله قال الله تعالى  
 يشير بذلك انه يحرم مولاه القدير المالك من  
 يحفظ الله العالم بانفاسه لانه ممن بنا  
 على الحضور الاكمل محكم اساسه وقد قال بعض  
 السادات من ارباب شوق الجيوب كما ذكره  
 ابو طالب المكي في قوت القلوب ان العالم

فابيد عن عبد الله  
 ابن سلام انه قال  
 ابراهيم الخليل سئل  
 الخضر عليها السلام  
 باي تسبيح قطعت  
 دهرك فقال بكل  
 بهن بلغت المشرك  
 و بهن بلغت المغرب  
 و بهن غلبت الجبابرة  
 و بهن ذلت لي الاشياء  
 و من قراها مرة واحدة  
 كتب الله له الف حسنة  
 ومحا عنه الف سيئة  
 ثم قال صلى الله  
 عليه وسلم من كتبها  
 في انا وشربها امن  
 وجع الراس والصداع  
 والضربان والحمى  
 والسقفة ووجع  
 المفاصل والطحال والكبد  
 والطلق وعسر البول ثم ان

وفي رواية اخرى  
 من قراها على  
 ربه يراى باذن



سبحان من هو دائم لا يسهو

سبحان من هو قائم لا يفتقر

سبحان من هو غني لا يفتقر

سبحان من هو حي لا يموت

سبحان من هو قيوم لا ينام

سبحان من هو عادل لا يظلم

سبحان من هو بصير لا يربأ

سبحان من هو واسع لا يتكلف

سبحان من هو مجيب لا يبري

سبحان من هو جواد لا يبخل

سبحان من هو حلیم لا يعجل

سبحان من هو

تمت الفائدة

والتسبيح

المنسوب لسيدنا

الحضر عليه السلام

يدور بانفا س العارفين فاذا اراد الله نقض  
حبل انتظامه قبض العارفين اليه فوصل  
وقت احترامه وقال سيدي محي الدين  
قدس الله سره بتوا الى انعامه وسقانا  
صرف مراده بصا في جامه في الباب ١٤١  
بعد ما ورد الحديث المتقدم فما قيده بامر  
ناشد على هذا اللفظ لانه ذكر الخاصة من  
عباد الله الذين حفظ الله بهم عالم  
الدنيا وكل دار يكون فيها فاذا لم يبق في  
الدنيا منهم احد لم يبق للدنيا سبب  
حافظ يحفظها الله تعالى من اجله فتزول  
وتخرب فكم من قائل الله باق في ذلك الوقت  
ولكن ما هو ذا كرا لا استحضار الذي ذكرنا

فلهذا



فلهذا لم يعتبر اللفظ دون الاستحضار  
واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على  
ادبارهم نفورا لانهم لم يسمعوها ذكر شركائهم  
واشمازت قلوبهم هذا مع علمهم بانهم  
الذين وضعوها لله ولهذا قال تعالى قل  
سموهم فانهم لو سموهم لقامت الحجة عليهم  
عليهم اي فانهم اذا سموهم قالوا حجر وشجر  
وكوكب فكل اسم لما معناه عبد وقال  
تعالى ان هي الا اسماء سميتوها انتم وايها  
الايه فلا يسمى الله الا الله ودرجات  
الذكر عند العارفين من اهل الله احد  
وخمسون وتسعمائة درجة وعند  
الاممة من اهل تسعمائة وعشرون درجة



والله اعلم ولعل الشيخ رضي الله تعالى عنه  
اراد بتكرار هذا الذكر تلقين اهل مصر  
بل عصره ليرقيهم الى رتبة ذكر الذكر فقد قال  
سیدی داود بن باخلا تلميذ سیدی احمد  
ابن عطاء الله تلميذ سیدی ابی العباس المری  
تلميذ سیدی ابی الحسن الشاذلی تلميذ الموف  
قدس الله ارواحهم وادام افراحهم وامدنا  
بانفسهم العطيرة ورقانا لمنارهم الخضر  
لو ان عارفا بالله تعالى في مشرق الارض ينطق  
بحقيقة ورجل محب في مغربها لكان له نصيب  
من ذلك حسب قسمته وتهذيب محبته  
وقال رضي الله عنه ما سكك عارف قط ولو  
نفسا الا عقوبة لاهل زمانه ولا تكلم كلمة الا



انتفع بها اهل الارض التي هو عليها وقال رضى  
الله عنه لو تنفس عارف في بلدة لثبت  
ايمان كل عبد فيها انتهى وقد يكون  
المولف قدس الله سره لقن عالم الملك اولا  
ثم ارتقى فلقن اهل عالم الملكوت ثم ارتقى  
فلقن اهل عالم الجبروت بطريق النيابة و  
الخلافه عن صاحب المقام الاكمل  
الذى لا يستطيع احد خلافة وقد يكون  
عرض عليه الملك فاعرض عنه بشغلا في  
الفه وقد قال الله ثم الملكوت فقال الله ثم  
لجبروت فقال ولو بسطنا بساط التكلم  
على هذا الاونتايجه وموارده ومناججه و  
معارجه لعاد هذا المختصر مطولا بل اطولا



اللهم

وإصار بآعه القصير طويلاً أطولاً ثم قال رحمه  
**ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى**  
**معاد** قال القاضي رحمه الله تعالى ان الذي  
فرض عليك القرآن اوجب عليك تلاوته  
وتبليغه والعمل بما فيه لرادك الى معاد اي  
معاد وهو المقام المحمود الذي وعدك ان يبعثك  
فيه او مكة التي وعدت بها على انه من العادة  
ورده اليها يوم الفتح **كانه** لما حكم بان  
العاقبة للمتقين **واكد** ذلك بوعد المحسنين  
ووعد المستسين وعده بالعاقبة الحسنی  
في الدارين لما بلغ الخيفة في مهاجرة اشتقاق  
القمر الى مولده ومولد آبائه فنزلت انتهى ثم  
قال رحمه الله تعالى **ربنا انتا من لدنك من**

قبلك



من قبلك **رحمة وهي اصلح لنا من امرنا** **رشد**  
هداية ووجه المناسبة بين الآية المتقدمة  
والذكر السابق ان البداية لما كان  
منه تعالى كانت نها في الرجوع اليه وهو  
الذي خلقكم جميعا منه وقال واليه تعبدون  
واليه ترجعون وان الى ربك المنتهى والى الله  
ترجع الامور فالذي فرض عليك القرآن واجب  
السير في ميدانه ومعالمه هو الذي يرجع الامر  
كله اليه في سائر عوالمه فالنهايات رجوع  
الى البدايات وهذا الذكر ذكر خاصة لخواص  
والرجوع بعد الذهاب فيه كذلك فذلك مناسب  
ذكر هذه الآية عقب الذكر وفي الآية ذكر  
الغرض والرد وتخصيص المعاد فقابل الثلاثة



تشير لامورثلاثة وقد ورد في قوله تعا ومن  
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم  
يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان  
الله غفورا رحيم والموت هو الرجوع الله  
يتوفى النفس حين موتها فرجع الكل الى الله  
فناسب ذكر هذه الآية بعد قوله الله الله الله  
وفي هذه الآية ايضا خروج ومهاجرة وموت  
وتكرر الاسم فيها ثلاثا واما وجه  
مناسبة هذه الآية بعد تلك فانه لما عرض  
في ذكر الآية المتقدمة يطلب بطلب الرد  
للصحو في الصحو فانه الرجوع الاكمل من المحو  
في المحو قال ربنا اتنا من قبلك في رجوعنا رحمة  
ليكون رجوعنا عين الذهاب وامنحنا هداية



لطريق الصواب انك الملك القادر الوهاب  
وفي الشرح مزيد بسطه دون اطناب وسئل  
الله تعالى ان يوفقنا وسائر الاحياء لما فيه  
رضاه بجاه سيد الانجاب وسند اهل الاقتراب  
المبعوث للمخلق رحمة ونعمة وتحقق كل نعمه  
صلى الله تعالى عليه وعلى اله وجميع الاصحاب  
الاتباع وكل منتسب لذلك لجناب اولاد اخر  
ظاهر اوباطنا ما تواتر الاحقاب حمدا بديا  
سرمديا لا يدخل تحت قدر وحصر ولا حسنا  
الى يوم الحشر والمآب وسلم تسليما وقال  
مؤلفه حفظه الله تعالى وامننا والمسلمين  
بمدده قدكمل هذا الشرح المبارك في اواخر  
العشر الثالث من شهر رمضان المبارك عام الف



ومائة وستة وثلاثين والكالي التي في ديار  
الرومية صانها رب البرية ثم الشرح المباني  
وكل والحمد لله اولا واخر بنسخ يد العبد الفقير  
اليدنيا محمد بن سعد الدين لاسدي الشافعي  
مذهبا لقادري سلسلة حقيقة

عفوا الله له ولوالديه وللمن

نظر فيها وودعا

لكتابها وولفها

بالمغفرة  
والجميع

اللامع

المصري الصغير

الله سره ونفعنا

وهذا حزب

للسيخ رضوي

الفرشوطي قدس

به امين وهو استغفر الله العظيم

الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب

اليه



اليه **ثلاثا** اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان  
الرجيم **لبس** — — — — — ما الله الرحمن الرحيم  
توكلت على الله **الكريم الحكيم** ولا حول  
ولا قوة الا **بالله العلي العظيم** الحمد لله الذي  
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
**اللهم** يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك  
وعظيم سلطانك **اللهم** اني اقدم اليك بين  
يدي كل نفس ولمحة وخطرة وطرفة بصر  
بها اهل السموات واهل الارض وكل شيء  
هو في علمك كما تزا وقد كان **اقدم اليك** بين يدي  
ذلك كله وملاء ذلك كله وعدد ذلك كله  
**اللهم انت ربي لا اله الا انت** خلقتني  
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت



اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك  
على وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب  
الا انت وكذلك اقدم بين يدي ذلك  
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم  
الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط  
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير  
المغضوب عليهم ولا الضالين  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين  
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة  
ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما



انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم  
يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك  
هم المفلحون والهمكم الله واحدا لا اله الا هو  
الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا  
تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما  
في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه  
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون  
بشي من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات  
والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم  
امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون  
كل امن بالله وما لا يكتنه وكتبه ورسله لا تفرق  
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفر الله  
ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها



لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا  
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما  
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طا  
ق لنا به واعف عنا واعفر لنا وارحمنا انت مولانا  
فا نصرنا على القوم الكافرين شهد الله انه لا اله  
الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا  
اله الا هو العزيز الحكيم **ان الدين الدين عند**  
**الله الاسلام** قل اللهم مالك الملك توتى الملك  
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء  
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل  
شئ قدير تولى الليل في النهار وتولى النهار في الليل  
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي و  
ترزق من تشاء بغير حساب **اللهم** ارزقنا

وانت



وانت خير الرازقين وانت حسبنا ونعم الوكيل  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لقد جاءكم  
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص  
عليكم بالمؤمنين روف رحيم فان تولوا فقل حسبي  
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش  
العظيم بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط  
مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذروا قوما ما  
انذرا باوهم فهم غافلون لقد حق القول على  
اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم  
اغلا لا هي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا  
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىنا  
فهم لا يبصرون **شاهد الوجوه** وعنت الوجوه



الحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما **طه طس**  
**طسم محمد رسول الله** والذين معه أشد على  
الكفار رحما بينهم انما امره اذا اراد شيئا ان  
يقول له كن فيكون **بسم الله الرحمن الرحيم**  
تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شى قدير  
الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن  
عملا وهو العزيز الغفور الذى خلق سبع سموات  
طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع  
البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين  
ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير قل هو  
الرحمن امنابه وعليه توكلفنا فسئلون من هو  
فى ضلال مبين قل ارايتم ان اصبح ماوكم غورا  
فمن ياتيكم بماء معين **بسم الله كهيعص**

كفيت



كفيت ووقيت **بسم الله حمسق حميت**  
ونصرت **كآ** انزلناه من السماء فاختلط به  
نبات الارض فاصبح هشيما تذرؤه الرياح **هو**  
**الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة**  
**هو الرحمن الرحيم يوم** الازفة اذا القلوب لدى  
الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع  
يطاع **علت** نفس ما احضرت فلا اقسى بالخنس  
الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس  
**ص** والقرآن ذى الذکر الذین کفروا فی عزة  
وشقاق قل کونوا حجارة او حديد او قفوه هم انهم  
مسولون فسيكفيكم الله وهو السميع العليم  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **طهور**  
**بدعق محبه صوره محبه سقفا طيس**



ملاف



سلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف  
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من  
جوع وامنهم من خوف لسم الله الرحمن الرحيم  
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان  
شأنك هو الا بتر لسم الله الرحمن الرحيم  
قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا  
انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم  
ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين  
لسم الله الرحمن الرحيم  
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون  
في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره  
انه كان توابا لسم الله الرحمن الرحيم  
ثبت يدي ابي لهب وثب ما اغنى عنه ماله وما



كسب سيئ على نارا ذات لب وامرته حمالة  
الخطب في جيدها جبل من مسد لبسم الله  
الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد  
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
بسم الله الرحمن الرحيم  
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن  
شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في  
العقد ومن شر حاسد اذا حسد لبسم  
الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك  
الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس  
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة  
والناس **الله الله ربي** لا اشرك به شيئا  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واسشهد



واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم  
**اللهم اني اعوذ بك** ان اشرك بك شيئا وانا  
اعلم واستغفر لك لما لا اعلم **اللهم اني اعوذ بك**  
من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم اني  
اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز  
والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ  
بك من غلبة الدين وقهر الرجال والنساء  
فاعذني اعوذ بكلمات الله التامات من شر  
ما خلق وما يخلق في الدارين اعوذ بوجه  
الله الكريم وبكلمات الله التامات التي  
لا يجاوزهن بتر ولا فاجر من شر ما ينزل من  
السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في  
الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل



والنهار الا طارقا يطرق بخير **يا رحمن** في الدارين  
**اللهم يا ودود يا ودود يا ودود** يا ذا العرش  
المجيد يا فعال لما يريد اسئلك بنور وجهك  
الذي ملأ الاركان عرشك وبقدرتك  
التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك  
التي وسعت كل شيء لا اله انت يا غياث  
المستغيثين اغثنى **بسم الله** اكبر وبحي  
القيوم الذي لا يموت ابد احرصت ديني و  
اعمالى وعرضى ونفسى ومالى واولادى واهلى  
كذلك ودفعت عنا سوء الدنيا والاخرة  
ورفعته بهم وبالف الف لا حول ولا قوة الا  
بالله العلى العظيم وبالف الف **لا اله الا الله**  
**محمد رسول الله** صلى الله عليه وسلم وبالف الف

بسم الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ  
مَعَ اسْمِهِ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَضِيتَ يَا اللَّهُ تَعَالَى رَبَّائِ الْإِسْلَامِ دِينَنَا وَنَحْمَدُكَ

صَلَّى عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ أَوْرَسُوهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا

مَنْعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مَعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَادَّ

لِمَا قَضَيْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَلَا

حَوْلٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ

اعْنِ عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحَسَنِ عِبَادَتِكَ

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ



والله اكبر والله اعلم الله اكبر كبيرا  
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا  
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله و  
الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم كتسبيحه وتحميده وتهليله  
وتكبيره وحوقلته والمسبحين والمحمدين  
والمهللين والمكبرين والمحوقلين وامثالهم  
في الدارين كل وقت وحين **ثم تقرأ**  
**هذه الصلوات بعد الحزب وهي بعد**  
**قراءة الحزب للشيخ رضوي قدس سره**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

**ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها  
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم**



بِكَ لَكَ صَلَافُضِلْ صَلَوَاتِكَ وَصِلَاةَكَ وَتَسْلِيمًا تَكَ  
وَبَرَكَاتِكَ الذَّاتِيَّةِ الْاَزَلِيَّةِ الْاَبَدِيَّةِ الْاَقْدَسِيَّةِ  
بِيعْثُوبِ مَخْلُوقَاتِكَ جَامِعِ لَامِعِ انوار اسرار  
اللاهوتية والناسوتية **سيدنا محمد صلى**  
**الله عليه وسلم** خير البرية وباله واصحابه  
واخوانه الانبياء والملائكة والاولياء والمؤمنين  
اعداد معلوماتك وميلاها وزنتها مضروبة  
كمياتها وكيفياتها في نفسها عدد  
العدد والمدد والعدادين والمعدودين و  
الماديين والممدودين من الازل الى الابد وامتثالهم  
كل وقت وحين واتهم من الخير سؤلهم  
كما يليق بعظم كرم كرم ذاتك يا من  
لا يعجزك ولا ينقص من خزانة فضلك شئ ذو



اذا اعطيتهم فوق ذلك **واسئلك اللهم بك**  
**وبه وبهم** ان تلحقني بهم في ذلك من فضلك  
يا مالك الممالك برحمتك يا ارحم الراحمين  
امين **اللهم** من فضلك الاجابة اسئلك  
مؤمناً موقناً بك مسبحاً حمداً لك ستوسل  
اليك بك وبه وبهم ويقولك واسئلوا  
الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليماً  
دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم  
فيها سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب  
العالمين فله الحمد رب السموات ورب الارض  
رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض  
وهو العزيز الحكيم **فسبحان الله حين تمسك**  
**وحين تصبحون** وله الحمد في السموات والارض

وعشياً



وعشيا وحين تظهرون **حمدا يوافي نعمة ويكافي**  
مزيد كسبته وحميد المسبحين والمحمدين  
وامثالهم في الدارين كل وقت وحين وكذلك  
على ذلك وعلى كل حال الحمد لله رب العالمين  
**حمدا يوافي نعمة ويكافي مزيد اللهم** اني  
اتوسل اليك بذلة اطوار اضطرار عبوديتك  
لعزة اسرار اقدار اقتدار ربوبيتك وعولة  
وجود وجودك برجودك على قيامه بك فحق  
اللهم قيامك وقيامه بك ان تغنيني بك  
عن سؤلك تسليما لامرك عنا لا فقر بعد ابد  
الا لك وان تشهدني فتشهدني حقيقة  
وحدة ذاتك واسمائك وصفاتك حتى لا امهد  
الا اياك في كل دنياك واخرتك وان مجد عبدك



ورسولك ومصطفاك اللهم يا من هوانت  
انت هو الكريمة لا اله الا انت تكرم على مثل ما لم  
على كم غيري به تكرمت من كرمك بكرمك يا  
اكرم الاكرمين امين اللهم يا من هو هو هو  
يا من لا هو الا هو واحد في الوجود الا هو يا من  
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة  
هو الرحمن الرحيم يا من هو الله الذي لا اله الا  
هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز  
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون يا من هو الله  
خالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له  
ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم يا حي  
يا قيوم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام و  
الطول والاعظام يا دبع السموات والارضين لا



إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين  
انسلك بأمثال انقسام المقسمين ووسائل  
المتوسلين ان تعطيني امثال ثواب اعمال العا<sup>ملين</sup>  
ومقاصد القاصدين المقبولين من فضلك و<sup>حمدك</sup>  
يا ارحم الراحمين امين <sup>٣</sup> انك على كل شيء قدير  
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى المؤمنين  
كصلواتك وتسليماتك وبركاتك ونفحاتك  
وصلوات مخلوقاتك وتسليماتهم وبركاتهم عليهم  
اعداد معلوماتك وامثالهم في الدارين كل وقت  
وحين <sup>الهي اسئلك</sup> بك وبهم رب رب انت  
ربي وحسبي لا اله الا انت سبحانك اني كنت  
من الظالمين فرج كُرني وانجز ربي واحسن  
ختامى وابرز مراحمى واني تبت اليك عما لا ير<sup>ضك</sup>



فعا فني واعف عني وارحمي وارحمي وارحمي  
عني واعف عني وارحمي وارحمي وارحمي  
ومن واكفني واكفني وارحمي وارحمي  
وارحمي واسترني وانصرني وارحمي وارحمي  
باهليتك الكرممة الأهلية الذميمة عاملني  
واقبلني وتقبل مني وبسرعة اغاثه اجابتك  
بك بك اغثنني يا غياث المستغيثين بك بك  
اغثنني **اللهم** من فضلك ورحمتك اسئلك  
الاجابة بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين  
**آمين** وصل وسلم وبارك عليه وعليهم امثال  
امثال ذلك سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
على كل حال <sup>حمد</sup> يوافي نعمه ويكافئ مزيده كتسبيحه

وتحميده



وَحَمْدِهِ وَالْمُسْتَجِيرِينَ وَالْمُجْرِبِينَ عِدَّةَ الْعِدَّةِ وَالْمُدْرِي  
وَالْعَادِينَ وَالْمُدْرِي وَالْمَادِينَ وَالْمُدْرِي مِنَ  
الْأَزَلِ إِلَى الْآبِدِ أَمْثَلَهُمْ كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ وَاعْفُ لِي  
وَارْحَمْنِي وَامْدِدْنِي وَخُجْنِي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي  
وَاقْبَلْنِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَبِكَ صَلَاتِي وَلَا تَقْطَعْ عَنِّي  
وَاسْجُدْ لِي وَاحْتَمِلْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ**  
**يَا أَمِينُ** أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمِينَ وَصَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارَكَ  
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ  
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ  
أَمْثَلَهُمْ فِي الدَّارَيْنِ كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ **مُنْتَ**  
**وَأَيْضًا لَهُ اسْتَغْفَاةٌ تَتْلَى بَعْدَ الْحَرْبِ وَالصَّلَاةِ**  
**لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ تَرْجَى لِكُشْفِ بَلِيَّتِي عَنْكَ**



من ذا الذي أرجوه ان لم تعطني يعطيني او يشفيني من بلواه  
انا اليك ولديك يكشف ضررنا الاك فامنحنا بلوغ منشاء  
امن علينا بالمنايا سيدي منك الدواء ومنك برء الداء  
فاعت عبدا قد دعاله مويا واحد الاقوال الاسماء  
بوسيلتي بالذات ثم صفاتها وحمد هاديك والانباء  
والاولياء مع الملائكة العلى وجميع اقسام علك بعلاء  
وشفاة قال الرسول بنديها كن منجى بالسؤل يا مؤ  
وارحم رضى البعاد بنقحة يسموها فى القرب فوق سما  
ثم الصلوة عليهم وسلامك الهمد ود فى الاضواء والظلم  
والحمد لله الكريم موافيا ومكافيا لزيادة الآلاء

تم التأليف الخرب والصلوات

والمنظومة للشيخ رضى

الفرشوى رحمه الله